وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية الادارة والاقتصاد

قسم الاقتصاد

تقييم الأداء الاقتصادي لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات

(دراسة تطبيقية)

بحث تقدم به الطالب

حيدر فلاح عبد زيد كاظم

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة كربلاء

وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي في اقتصاديات الاستثمار ودراسة الجدوى الاقتصادية

بإشراف الأستاذ المساعد الدكتورة

هدى زوير الدعمي

1440هـ 2018م

اقرار المشرف

اشـــهد ان اعـــداد البحـــث الموســـوم بـــــ (تقيـــيم الأداء الاقتصـــادي لمعمـــل جـــوهرة كربلاء لإنتاج المنظفات)

والتـــي تقـــدم بهـــا الطالـــب (حيـــدر فـــلاح عبـــد زيـــد كـــاظم) قـــد جـــرى تحـــت اشـــرافي فـــي جامعـــة كـــربلاء /كليـــة الادارة والاقتصـــاد، وهـــي جـــزء مـــن متطلبـــات نيـــل درجـــة الدبلوم العالي في اقتصاديات الاستثمار ودراسات الجدوى الاقتصادية

المشرف: أ.م.د هدى زوير مخلف

التاريخ: / /2019

توصية السيد رئيس القسم

(بناءً على توصية الاستاذ المشرف ارشح البحث للمناقشة)

أ.م. د. سرمد عبد الجبار الخير الله

رئيس القسم

/ /2019

اقرار الخبير اللغوي

أقــر بـــأن البحـــث الموســـوم (تقيـــيم الأداء الاقتصـــادي لمعمـــل جـــوهرة كـــربلاء لإنتـــاج المنظفـــات) قـــد جـــرت مراجعتـــه مـــن الناحيـــة اللغويـــة حتـــى اصـــبحت ذات اســـلوب لغوي سليم وخالٍ من الاخطاء اللغوية ولأجله وقعت...

أ.م . صلاح مهدي جابر

كلية الإدارة والاقتصاد / قسم الاقتصاد

جامعة كربلاء

2019/3 /

اقـــــرار رئيس لجنة الدراسات العليا

بناءأ على إقرار المشرف العلمي والخبير اللغوي على بحث الدبلوم العالي اقتصاديات الاستثمار لدراسة الجدوى الاقتصادية للطالب (حيدر فلاح عبد زيد كاظم) الموسوم بـ (تقييم الأداء الاقتصادي لمعمل جوهرة كربلاء لإنتاج المنظفات) أرشح هذا البحث للمناقشة

أ.م.د. محمد حسين كاظم الجبوري
رئيـــس لـجنـة الـدراسات العـليـا
معـــاون العميـــد للشـــؤون العلميـــة والـدراسات العليـا

اقـــــرار مجلس الكلية

صادق مجلـس كليـة الادارة والاقتصـاد/جـامعـة كـربـلاء على توصية لجنـة المنـاقشة

أ.د. علاء فرحان طالب

عميـــــد كليـــــة الادارة والاقتصـــــاد

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۞ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۞ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۞ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)

صدق الله العلي العظيم

الآيات (1 – 5) من سورة العلق

الإهداء

إلى من علمني القيم والمبادئ إلى قدوتي ومثلي الأعلى . . . . . والدي العزيز

براً واحساناً

الى من أنارت لي الدرب فأضأت

ومن ملأ شذاها قلبي

ومن ملأت صورتها عقلي

أمي

إخوتي . . . سندي . . . . . شددت بكم أزري

أهدي خطتي هذا . . .

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ...

لا يسعني وقد انتهيت من اعداد بحثي، إلاّ أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة، الأستاذ المساعد الدكتور (هدى زوير الدعمي) الذي تفضلت بالإ شراف على بحثي بما أبدته من اهتمام وعناية في متابعتي والشكر والتقدير لها على الجهد القيم الذي بذلته وملاحظاتها السديدة وصبرها طول مدّة اعداد البحث.

واتقدم بشكري وامتناني إلى السيد رئيس قسم الاقتصاد الدكتور (سرمد عبد الجبار) لما أبداه من دعم وجهد خلال مدّة الدراسة لي ولجميع اخوتي وزملائي الطلبة

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير للسيد رئيس لجنة المناقشة وأعضائها المحترمين لتفضّلهم قبول مناقشة بحثي.

ولا يفوتني أن أتقدم بشكري إلى زملائي في الدراسة لمساندتهم ومساعدتهم لي كذلك أتقدم بالشكر والاعتذار إلى جميع من علمني ولو حرفا واحداً والذين لم تذكرهم هذه السطور وإلى جميع من مدّ لي يد العون والمساعدة والسؤال عني والدعم ولو بكلمة فجزاهم الله خير الجزاء.

" سائلاً المولى القدير التوفيق للجميع لما فيه خَيْرَيْ الدنيا والآخرة "

الباحث

المستخلص

ان الدراسات المتعلقة بالقطاع الصناعي تحظى بأهمية كبيرة من قبل الباحثين في الدول المتقدمة والدول النامية ولذلك تشكل جانبا مهما في التقدم العلمي والتطور الاقتصادي والاجتماعي، كما وان هناك مساعاً كبيرة من معظم البلدان النامية لرفع مساهمة هذا القطاع لاسيما مساهمته في الناتجين القومي والمحلي الاجماليين فضلاعن ان إمكانية تطويره.

ان هذا القطاع مؤهل لاستقطاب واستيعاب التقنيات الحديثة الامر الذي من شانه رفع مستوى الإنتاجية ومن ثم زيادة مساهمته في تحقيق النمو الاقتصادي، ناهيك عن تطوير هذا القطاع يسهم في توفير فرص عمل جديدة وتطويرالقدرات الفنية للعاملين مع إرساء قاعدة تقنية للبلد، وتعد صناعة المنظفات من الصناعات الحيوية لما لها من ارتباط وثيق بالإنسان وصحته، فضلاً عن أهميتها في السوق العراقية ولذا تحتاج إلى تقنية وعناية خاصة عن بقية الصناعات لأنها تمس الانسان بالأساس.

إذ أن عملية تقييم الأداء الاقتصادي تعدّ من أهم المراحل التي يمر بها المشروع للارتقاء بمستوى اداءه، وذلك عن طريق المقارنة بين ما تم إنجازه خلال مدة الدراسة، إذ تعد عملية تقييم الأداء أحدى اهم المراحل لعملية التخطيط بغية الوصول الى الأهداف المرسومة تأتي بعد ذلك عملية متابعة تنفيذ الخطة عن طريق عملية تقييم الأداء بهدف تحديد الانحرافات التي قد تظهر نتيجة التنفيذ وعليه تكون عملية تقييم الأداء المرحلة النهائية من مراحل التخطيط .

ينطلق البحث من أمكانية توسع وتطور معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات عن طريق رفع الأداء الاقتصادي بالاعتماد على التقييم الاقتصادي العلمي وفق المعايير العلمية، إذ تم دراسة وتحليل بيانات المعمل خلال المدة 2007- 2017 وقد تم اختيار مجموعة من معايير تقييم الأداء الاقتصادي التي تتناسب مع طبيعة نشاط المعمل لأجراء عملية التقييم، وتضمن البحث ثلاثة مباحث الأول تناول الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء الاقتصادي، في حين تناول الثاني معايير قياس الأداء الاقتصادي، أما الثالث فقد تطرق الى تقييم أداء معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات، وفي النهاية أسفر البحث عن جملة من الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها الباحث.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاية القرانية	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ح
المستخلص	د
قائمة المحتويات	هـ -و
المقدمة	2-1
المبحث الأول الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء الاقتصادي	14-3
أولا - مفهوم تقييم الأداء الاقتصادي	3
ثانيا - أهمية تقييم الاداء الاقتصادي	4
ثالث - فوائد تقييم الاداء الاقتصادي	4
رابعا -أهداف ووظائف تقييم المشاريع الاقتصادية	5
خامسا -مراحل تقييم الأداء الاقتصادي	9
سادسا -أسس ومبادئ تقييم الأداء الاقتصادي	10
سابعا- مستويات تقييم الأداء الاقتصادي	13
ثامنا – عوامل نجاح تقييم الأداء الاقتصادي	14
المبحث الثاني معايير قياس الاداء لاقتصادي	26-16
أولا- معيار الطاقة الإنتاجية	16
ثانيا- معيار الإنتاجية	19
ثالثا- معيار إنتاجية رأس المال	20
رابعا- معيار إنتاجية العاملين	20
خامسا – معيار إنتاجية المواد	21
سادسا- معيار القيمة المضافة	22
سابعا- معيار الأجور	24
ثامنا- معيار إنتاجية المواد	24
تاسعا- معايير عامة	25
المبحث الثالث: تقييم أداء معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	40-27
أولا- نبذه عن معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	27
ثانياً: خطوط الانتاج لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	28
ثالثاً: تحضير المنتجات والتسويق لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	31
رابعاً: المعايير القياسية لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	32
خامساً: الإنتاجية الكلية لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	33
سادساً: إنتاجية العمل لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	34
سابعاً: القيمة المضافة لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	35
ثامناً: إنتاجية الاجر لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	36
تاسعاً: متوسط نصيب الفرد من الاجر لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	37
عاشراً: درجة التكنوجيا المستخدمة لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	39
الحادي عشر: متوسط تكلفة العامل الواحد لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	40
الاستنتاجات والتوصيات	42-41
المصادر	45-43

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	نسب خلط المواد الأولية لمنتجات لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	28
2	استغلال الطاقة التصميمية لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	32
3	الانتاجية الكلية لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	33
4	إنتاجية العمل لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	35
5	القيمة المضافة لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	36
6	إنتاجية الاجر لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	37
7	متوسط نصيب الفرد من القيمة المضافة لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	38
8	درجة التكنلوجيا المستخدمة لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	39
9	متوسط تكلفة العامل الواحد لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات	40

المقدمة:

يعد تقييم الأداء الاقتصادي من اساسيات المنشاءة الاقتصادية سواء كانت صناعات متقدمة أم نامية ويتزامن ذلك مع التطور الحاصل في مختلف المجالات الانتاجية، كون تقييم الأداء الاقتصادي يعطي صورة واضحة عن كفاءة الوحدات الاقتصادية وفاعليتها وقدرتها على تحقيق الأهداف المنشودة، التي يسعى اصحاب القرار اتخاذها في تصحيح الانحرافات التي تحدث في المنشاءة الاقتصادية .

كما يوضح التقييم الاقتصادي مدى امكانية المنشاءة الصناعية في مواكبة متطلبات السوق وقدرتها على تدنية التكاليف وإعطاء قدرة اوسع في منافسة المنتجات المماثلة، وللوصل الى افضل النتائج لابد من استخدام المعايير والمؤشرات التي يتم اختيارها بعناية ودقة، وحسب البيانات المتوفرة لدى المنشاءة التي من خلالها يمكن تحديد نقاط الضعف والقوة ومدى قدرة المنشاءة الاقتصادية على الانسجام مع الاهداف الموضوعة من قبل ادارة الوحدة الاقتصادية، سيما في ما يصب في تنمية وتوسع المنشاءة الاقتصادية.

وبناءاً على ذلك فأن الباحث قام بأيجاز تقييم الاداء الاقتصادي لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات، إذ يعد انتاج المعمل لسلعة تشهد طلباً متزايداً في السوق المحلية، وتتميز هذه السلعة بوجود انواع متعددة مستوردة ومصنعة محلياً.

أهمية البحث:

نظراً لما تكتسبه هذه الصناعة من اهمية كبيرة في رفد الاسواق المحلية بمنتجات المنظفات في ظل بيئة تتسم بالتغيرات التكنلوجية الكبيرة ومن اجل العمل للارتقاء بواقع هذا المعمل ينبغي دراسة تقييم الاداء الاقتصادي.

مشكلة البحث:

يعاني معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات من عدة مشاكل وتحديات كثيرة تتطلب ضرورة اجراء تقييم الاداء الاقتصادي، ولعل اهمها يكمن في: -

1- عدم قدرة المشروع على مواكبة التطورات الحديثة نتيجة صعوبة الحصول على المواد الاولية محلياً .

2- عدم قدرتها على منافسة السلع المستوردة من حيث الاسعار والجودة، أي صعوبة الواقع التنافسي.

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية أمكانية توسع وتطور الاداء الاقتصادي لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات بالاعتماد على التقييم الاقتصادي العلمي لغرض رفع قدرة المعمل على استغلال مواردها.

هدف البحث:

يهدف البحث لإجراء تقييم الأداء الاقتصادي لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات، من خلال النقاط الاتية: -

1-التعرف على اداء المشروع و العوامل التي تتحكم فيه .

2- محاولة معرفة عملية التقييم ومراحلها وكذلك محاولة التعرف على بعض المعلومات المتعلقة بالمشروع .

3-تحليل مؤشرات ومعايير التقييم الاقتصادي .

4-تشخيص الانحرافات الموجودة في بعض المؤشرات وتحليلها وتقديم المقترحات .

مجال البحث:

معمل جوهرة كربلاء لإنتاج المنظفات في محافظة كربلاء المقدسة، للمدة من عام 2007 لغاية 2017.

منهجية البحث:

أعتمد الباحث على أسلوبين في بحثه، إذ استخدم منهج البحث الاستقرائي في الجانب النظري، فيما استخدم منهج التحليل الاقتصادي في الجانب العملي من البحث وبالاعتماد على قاعدة المعلومات والبيانات المتوافرة لدى المعمل.

المبحث الأول

الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء الاقتصادي

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء الأقتصادي

باتت عملية التقييم الاقتصادي أساساً مهماً، فهو يقف على حقيقة نجاح أم فشل الوحدة الأقتصادية عن طريق الكشف عن الأختلالات الحاصلة في المنشأة بواسطة مجموعة من المعايير والأدوات التي تتضمن مجموعة من المؤشرات .

وتعد عملية تقييم الأداء الاقتصادي منطلقاً أساساً لعملية التطور والبناء، إذ أن قياس درجة فاعلية المنشآة الاقتصادية في تحقيق أهدافها المخططة وصولا الى الإجراءات اللازمة لمعالجة القصور في الأداء هو ضمان لنجاح الوحدات الاقتصادية مستقبلاً، لذلك فإن عملية تقييم الاداء قد أحتلت أهتماماً كبيراً لدى الاقتصاديين لإرتباطها الوثيق بعملية التخطيط والتنمية الاقتصادية.

أولا: مفهوم تقييم الأداء الاقتصادي

أن تقييم الأداء الاقتصادي للمنشأة تعني دراسة وتقييم نشاطها الصناعي لقياس النتائج المتحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة، أي ان الاهتمام بتطوير التقييم واسلوبه وحرصه على توضيح الاليه الصحيحة للنتائج التي تم الوصول اليها دليل على الارادة الحقيقية في وضع عملية التنمية في بداية الطريق[1]، ويعد التقييم القاعدة الاساس لكثير من الدراسات العلمية البحثية كذلك النشاطات المختلفة للمنظمات الانتاجية والخدمية عن طريق تحديد[2]: -

1- العناصر السلبية جميعاً لموضوع البحث المراد تقييمه.
2- العناصر الايجابية المرغوبة التي يتخذها صاحب القرار.

لذا فإن التقييم هو يعبر عن تحديد مقدار المطابقة بين ماهو كائن وما ينبغي أن يكون، في حين لفظ التقويم يشير الى معنى تصحيح وإزالة الأنحرافات. أي أن التقويم ذو معنى أوسع وأشمل، إذ تشمل عناصر الأصلاح وتغيير الحالة الى حالة افضل من سابقتها وعليه فأن كلمة التقويم تعني الحكم على الشيء وتعديله في حين يقتصر التقييم على تعيين درجه هذهِ الحالة بالقيم[3]، وعليه فإن عملية التقييم تعني دراسة وقياس النتائج ومقارنتها بالأهداف المرسومة

(1) مدحت القريشي؛ الاقتصاد الصناعي، دار وائل للنشر، عمان الاردن، ط2، 2005، ص250.
(2) يحيى غني النجار؛ تقييم المشروعات، دار دجله، عمان، ط1، 2010، ص389.
(3) مجيد عبد جعفر الكرخي؛ مدخل الى تقويم الأداء في الوحدات الأقتصادية بأستخدام البيانات المالية، دار الشؤون الثقافية العامه ،بغداد ، 2001 ، ص 36.

لتحديد واقع اداء الوحدة الأقتصادية والأنحرافات التي قد تحصل، أي انها عملية تستخدم للحكم على استغلال الموارد الأقتصادية وفي تحقيق الأهداف التي أقيمت من أجلها .

إذ يمكن أن يعرف تقييم الأداء "بأنه وسيله للتحقق والتأكد من أن العمليات الأنتاجية التي تم أنجازها في نهاية مدة زمنية معينة (عادة سنة) هي مطابقه للاعمال التي أريد أنجازها على وفق الخطط المحدده لغرض تحديد الأنحرافات أم الأختناقات مع تحليل أسبابها لتقديم الأقتراحات العلمية والعملية لمعالجتها وتلافيها في المستقبل[1] .

ثانيا: أهمية تقييم الأداء الاقتصادي

تتمحور اهميه تقييم الأداء في النقاط الاتية: -

1- كشف الأختلالات بصورة سريعة في بدايتها، للمساعدة على أتخاذ الخطوات السريعة في تصحيح أم تعديل هذهِ الأختلالات أم الأنحرافات ويسهم في ضمان عدم أستمرارية الخلل أم زيادته وأنتقاله الى مواقع انتاجية أخرى[2] .

2- يساعد على تجنب الأخطاء في وضع الخطة المستقبلية لتقليل الخسائر ولتحقيق أهداف الوحدة الإقتصادية[3] .

3- يعد أداة تكشف عن مديات أستغلال الموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق الأهداف المرسومة ، إذ أن أهمية تقييم الأداء تتمثل في الأستخدام الأمثل للموارد الأقتصادية .

4- يساعد على معرفة مدى أمكانية الوحدة الاقتصادية في الوفاء بألتزاماتها تجاه الغير لكونها علاقات تبادلية من حيث الأنتاج والتسويق لاسيما مع الصناعات التي تدخل في صناعات وسيطة لها[4].

ثالثاً: فوائد تقييم الاداء الاقتصادي

يكتسب تقييم الأداء الاقتصادي أهميته العلمية والعملية بناء على الفوائد الناجمة عنه، إذ تعطي عملية التقييم الاقتصادي لأداء المؤسسات والوحدات الإنتاجية فوائد متعددة نذكر منها[1]:

---

(1) عبد الوهاب مطر الداهري؛ تقييم المشاريع ودراسات الجدوى الأقتصادية ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ،1991، ص427.

(2) عقيل جاسم عبد الله؛ تقييم المشروعات إطار نظري وتطبيقي، دار مجد لأوي للنشر والتوزيع، عمان،1999، ص129.

(3) كاظم جاسم العيسأوي؛ دراسات الجدوى الأقتصادية وتقييم المشروعات، دار المناهج للنشر ،ط2 ،2005، ص249.

(4) نعيم عقلة نصير؛ إدارة وتقييم المشروعات مجموعة النيل العربية طباعة نشر توزيع، 2002 ، ص62.

1- يعد تقييم الاداء من اهم الركائز التي تبنى عليها عملية الرقابة والضبط .

2- يفيد تقييم الاداء بصورة مباشرة في تشخيص المشكلات وحلها ومعرفة مواطن الضعف والقوة في المنشأة .

3- يفيد في تزويد الادارة بالمعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات المهمة سواءً للتطور أم الاستثمار .

4- يعد من أهم دعائم رسم السياسة العامة سواء على مستوى المنشأة أم الصناعة أم الدولة.

5- يعد من أهم مصادر البيانات اللازمة للتخطيط .

رابعاً: أهداف ووظائف تقييم المشاريع

لعملية تقييم الأداء الاقتصادي أهداف ووظائف متعددة نذكر منها الاتي: -

1- الأهداف:

تشمل أهداف تقييم الأداء الاقتصادي عدة جوانب تتعلق بالوحدات الاقتصادية أم على المستوى القطاعي ويمكن تلخيص أهم هذه الأهداف بالنقاط الاتية: -

أ- تحديد مسؤولية كل مركز أم قسم في الوحدة الأقتصادية عن مواطن الخلل والضعف في النشاط[2].

ب- تحقيق التوازن والتناسق الأقتصادي بين نمو القطاعات الاقتصادية والأنتاجية .

ج- تنشيط الأجهزة الرقابية على أداء عملها لتقديم المعلومات اللازمة لتقييم الأداء للتحقق من قيام الوحدات الأقتصادية بنشاطاتها بكفاءة عالية وأنجاز أهدافها المرسومة) .

د- تهدف عملية تقييم الأداء القائمة على أسس موضوعية الى رفع معنويات العاملين في الوحدة الأقتصادية وتحريك الرغبة الذاتية لديهم نحو العمل المبدع ، وأستغلال الموارد المتاحة استغلالاً أمثل[1].

---

(1) توفيق محمد عبد المحسن؛ تقييم الاداء مداخل جديدة لعالم جديد ، دار الفكر العربي ، جمهورية مصر العربية ، 2002 ، ص 6.

(2) كاظم جاسم العيسأوي؛ دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، 2013، ص106.

يتضح مما تقدم إن الهدف الأساس لعملية تقييم الأداء وتحديد الانحرافات وأسبابها ووضع الحلول لهذه الانحرافات وهي على عدة أنواع: -

أنواع الانحرافات :

يمكن التميز بين عدة انواع من هذه الانحرافات منها[2] :

1- **الانحراف عن الاهداف:** وتشمل هذه الانحرافات في الاهداف العامة،والتي لا تتمكن الوحدة الاقتصادية من تحقيق اهدافها العامة التي نشأ المشروع من اجلها ،وترتبط هذه الاهداف بالخطة الاقتصادية للدولة واهدافها السياسية والاجتماعية .

2- **الانحرافات الزمنية**: وتتمثل هذه الانحرافات بالتلكؤ في تحقيق الاهداف في مواعيدها المقررة ويكون في الغالب لاسباب الصيانة الفنية او التأثير في عملية التسويق للمنتجات وغيرها.

3- **الانحرافات الكمية**: ويعد هذا النوع من الانحرافات ذا اهمية ، ويراد به بيان عدم قدرة المعمل على خلق كميات الانتاج لها وذلك لاسباب فنية او تشغيلية او اسثمارية وغيرها .

4- **الانحراف في النوعية**: ويعد هذا النوع من الانحرافات ذا اهمية للرقابة وتقييم الاداء ويتمثل بعدم مطابقة الانتاج للمواصفات النوعية العالمية .

5- **الانحراف في القيم**: ويقصد به ان قيمة المبيعات لا تطابق ما هو مخطط له على الرغم من تطابق كمية الانتاج والمواصفات ويعود ذلك الى التغير في الاسعار او الاختلاف في اسعار المشتريات او التكاليف او التخزين او التسويق وغيرها .

6- **الانحراف في المقارنة:** وتعد هذه الانحرافات مؤشرات اتخذت اساسا للمقارنة وتقسم هذه الانحرافات على عدة انواع[3]: -

أ- **انحرافات تخطيطية :** ويقصد بها الانحرافات التي تظهر لعدم مطابقة النتائج الفعلية بالمخططة .

---

(1) مقبل علي أحمد علي؛ تقويم الأداء المالي للشركة الوطنية لصناعات الأثاث المنزلي (ش. م) مختلطة/نينوى بأستخدام البيانات والمؤشرات المالية للفترة من (1998،2002)، مجلة العلوم الأقتصادية والأدارية ،العدد 35 ،المجلد 10 ،2004 ، ص153 .

(2) يحيى غني النجار، مصدر سابق، ص396.

(3)مجيد عبد جعفر، مصدر سابق ، ص64.

ب- **انحرافات تاريخية:** تظهر هذه الانحرافات عند مقارنة نشاط المعمل في سنة معينة بنتائج نشاط السنوات السابقة في مجال الانتاج او المبيعات او الارباح وغيرها .

ت- **انحرافات معيارية:** تعد هذه الانحرافات استخلاصا للمؤشرات الفعلية في نشاط المعمل عند مقارنتها بالمؤشرات المعيارية التي توضع عادة عن طريق الاسترشاد وبالدراسات والبحوث والدراسات الخاصة بالنشاط الاقتصادي لغرض تحديد القيمة المعيارية التي تعتمد عليها المقارنة .

ث- **الانحرافات عن نتائج الوحدات المماثلة:** وهي تتمثل بمقارنة أنتاج المعمل بنتائج معامل اخرى مشابهة داخل فروع الصناعة ، او الاقاليم أو البلدان الأخرى ومما سبق يتضح لنا ان الانحرافات تكون لصالح المعمل او عكسها ولذلك فهي تقسم على نوعين: -

1- **انحرافات ايجابية**: تعني هذه الانحرافات أن المتحقق الفعلي اكثر من المستوى المطلوب وفي تلك الحالة تكون في صالح المعمل .

2- **انحرافات سلبية**: وهي الانحرافات التي تكون في غير صالح المعمل او المنشأة وبغض النظر فيما اذا كانت نسبة المتحقق الفعلي اكثر او اقل من المستوى المطلوب.

ويمكن القول بان هناك انحرافات يمكن السيطرة عليها من خلال توجيه الملاك الاداري وفي الغالب تكون انحرافات داخلية اما الانحرافات التي لا يمكن السيطرة عليها وهي التي تحدث نتيجة تأثيرات بيئية او مناخية (كوارث طبيعية) حروب ، أو ظهور سلطة منافسة او صدور قرارات حكومية لها تأثير سلبي على نشاط المعمل او المنشأة وغير ذلك .

2- وظائف تقييم المشاريع :

حدد بعض الأقتصاديين ثلاثة وظائف لعملية التقييم والبعض الآخر حدد أربعة وظائف والبعض الآخر وضع أكثر من ذلك وضمن هذا الاطار سنحدد الوظائف كالآتي[1] : -

(1)مصطفى يوسف كافي؛ تقنيات دراسة الجدوى الاقتصادية، دار رسلان للطباعة والنشر، سوريا، 2009، ص144.

أ- **مدى الفاعلية :** أي مقارنه النتائج المتحققه بالاهداف المرسومه مسبقا كالربح التجاري ونسبه العائد على الاستثمار و الفائض الاقتصادي الصافي .

ب- **مدى الكفاءة :** يشير هذا النوع من التقيم الى تحليل الناحيه الوظيفيه من حيث مدى كفاء تها للموارد المتاحة عن طريق المعدلات المتحققه والمعاير المستخدمه وتتخذ المقارنه اتجاهين : -

(1) اتجاه تقييم معدل التكلفه التجاريه لانتاج المشروع .

(2) اتجاه المقارنة التاريخيه للتكلفة التجاريه في المشروع نفسه .

ج- **مدى امكانية التطور:** اي فحص النظم والاساليب والتقنيات الإدارية والفنية المتبعة في المشروع وملائمتها للوقت الحاضر وحاجاته المستقبلية.

أما الوظائف الأخرى لعملية تقييم الأداء و التي تضاف الى الوظائف المذكورة آنفاً[1] فهي : -

أ- **البحث والدراسة :** ويعني ذلك بحث ودراسة اسباب الأنحرافات في ضوء الأهداف المحددة مسبقاً وايجاد الحلول والوسائل المناسبه لمعالجتها.

ب- **تحديد المؤشرات :** وتتلخص في اختيار المؤشرات المناسبة لتقييم أداء الوحدة الاقتصادية موضوع البحث.

(1) يوحنا عبد آل آدم وسليمان اللوزي ؛ مصدر سابق ، ص201.

خامساً: مراحل تقييم الأداء الاقتصادي

تتكون عملية تقييم الأداء الاقتصادي من ثلاثة مراحل رئيسة هي: -

المرحلة الأولى - جمع البيانات

تجميع البيانات والمعلومات اللازمة لتحديد المعايير المطلوبة التي تتلاءم مع عملية تقييم الأداء للوحدة الاقتصادية بصورة مفصله [1] وتكون هذهِ البيانات بسلسلة زمنية معينة للوقوف على طبيعة التطور الأقتصادي لهذه الوحدة ، وكلما كانت البيانات دقيقة وشاملة تمت عملية التقييم بصورة أعم وأشمل وأدق لكشف أسباب الخلل والقصور ويمكن الحصول على هذهِ البيانات من موازين المراجعة وحسابات الإنتاج والصنع والأرباح والخسائر والدراسات الأولية للوحدة الاقتصادية وغيرها من المصادر الأخرى .

المرحلة الثانية - التحليل الفني والمالي

وفي هذهِ المرحلة يتم دراسة الجوانب الفنية للوحدة الاقتصادية والتحقق من تنفيذها للأهداف على وفق متطلبات الخطة المرسومة . فالتحليل الفني يختص بالتصاميم الهندسية والمعدات التقنية المستخدمة مقارنة بالتصاميم والأجهزة الهندسية الموضوعة في الخطة أما التحليل المالي يتناول الجدوى المالية للمشروع من التكاليف والارباح والمبرارات المالية لاقامة المشروع الأقتصادية[2] .

المرحلة الثالثة - الحكم على النتائج

وهي المرحلة الأخيرة من مراحل عملية التقييم إذ يتم في هذه المرحلة الحكم على نتائج التحليل الفني والمالي وتحديد نوع الإنحرافات[3] التي تبرز في مجال التطبيق عند تنفيذ العملية الإنتاجية بالجانب السلبي أم الايجابي عن طريق مقارنة المنفذ من أهداف الخطة السنوية للوحدة الاقتصادية مع النتائج التي حصلنا عليها من عملية التقييم لمعرفة ما إذا كان التنفيذ يجري على وفق الاهداف المحددة وفي ضوء هذه النتائج تقترح الخطط التطويرية للوحدة الاقتصادية وتوضع المعالجات لتلافي حالات الضعف والأخفاق والأختناقات.

---

(1) مجيد عبد جعفر الكرخي؛ مصدر سابق ، ص50.

(2) صفوان محمد البكري؛ التقييم الأقتصادي، المالي للشركة العامة لصناعة البطاريات للمدة (1992،2002)، رسالة ماجستير، مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد ،2004 ،ص76.

(3) بشرى وادي عبد السادة؛ التقييم الأقتصادي المالي لمزرعة البيوت الزجاجية في النهروان (دراسة في تحديد الأستخدام الأمثل للموارد المزرعية) ، أطروحة دكتوراة مقدمة الى مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ،2005 ،ص61.

سادساً: أسس ومبادئ تقييم الأداء الاقتصادي

تبنى عملية تقييم الأداء الاقتصادي على عدة أسس ومبادئ يمكن تلخيصها بالمحأور الاتية [1] : -

المحور الاول - يمكن الاشارة الى اهم المبادئ في ما يأتي [2]

1- يجب ان تقوم عملية تقييم المشاريع على ايجاد انواع من التوافق بين المعايير التي تتضمنها تلك العمليات واهداف المشروعات المقترحة ما ياخذ بعين الاعتبار أن المعايير التي تستخدم لقياس هدف معين قد لا تتناسب مع هدف اخر.

7- تتضمن هذه العمليات مستوى من التوافق بين الاهداف المحدد والمقترحة للمشروع وبين الامكانيات المادية والبشرية والفنية المتاحة لتفيذها.

8- كما تاخذ هذه العملية بعين الاعتبار العلاقة الترابطية بين المشروع المعتمد والمشروع المقرر والتي يمكن ان تعتمد عليه أم يعتمد عليها.

9- عملية تقييم المشروعات هي جزء من التخطيط، إذ تمثل عملية تقييم الأداء الصناعي حلقة من حلقات التخطيط الصناعي المتكامل والتي تبدأ بمرحلة دراسة الجدوى الفنية و الاقتصادية للمشروع ثم تنتهي في إقامة المشروع.

المحور الثاني

أما أهم الأسس الواجب اتباعها عند دراسة وتقييم الوحدات الاقتصادية فيمكن تلخيصها وبحسب تسلسل تطبيقها وكالآتي[3]: -

1- **تحديد أهداف الوحدة الاقتصاديه :** يتم تحديد هدف الوحدة الاقتصادية أم المشروع أم المنشأة عند اقامتها في ضوء دراسة الجدوى الاقتصادية، ولإجراء عملية تقييم الأداء لأية وحدة أقتصادية ينبغي التعرف على هذه الأهداف وتحديدها بشكل واضح لكل وحدة إنتاجية أم قسم ولكل مسؤول وعامل في الوحدة الأقتصادية، وإن هناك مجالات وأوجه في الوحدة الاقتصادية يجب أن تتحدد أهدافها وهي[4] : -

---

(1) محمد كنفوش؛ تقييم المشاريع في ظل عدم التاكد، رسالة ماجستير، جامعة سعد دحلب، الجزائر، 2005، ص11.
(2) مدحت القريشي؛ مصدر سابق،ص250
(3) بشرى وادي عبد السادة؛ مصدرسابق، ص59.
(4) يحيى غني النجار؛ مصدر سابق، ص399.

أ- **المجال التسويقي :** في هذا المجال ندرس السوق التي تستخدمها الوحدة الاقتصاديه ونسبة اسهامها في سد حاجتها والأهتمام بدراسة التوزيع ومنافذه ، لإن تحديد الأهداف التسويقية للوحدة يعد ضرورياً لتحديد أهدافها في مجال الإنتاج والإستيراد والمشتريات المحلية .

ب- **مجال التجديد والأبتكار أمزيادة الإنتاجية :** إن هذا المجال مرتبط بالمجال السابق حيث يتم في ضوء اهدافه تحديد مجال البحوث من ناحية ابتكار منتجات جديدة وتحسين المنتجات القائمة وتطوير عمليات الإنتاج ، أم تحديد مدى الاعتماد على مصادر خارجية في التجديد والابتكار .

ج - **مجال القيمة المضافة :** تعد القيمة المضافة من أهم المعايير التي تبين مدى نجاح الوحدة الاقتصاديه ونظراً لاهمية هذا الهدف ينبغي على الوحدة أن تحدد مقدار القيمة المضافة التي ستولدها لتبين مدى الوحدة الاقتصادية في استخدام الموارد الاقتصادية التي تحت تصرفها .

د- **الربحية :** الربحية من المؤشرات التي تقاس بها الوحدة الاقتصاديه ولها أهمية كبيرة، فالربح هو مصدر رئيس لتمويل عملية التنمية الاقتصادية مع أختلاف مفهومه بحسب الوحدة الاقتصادية فالربح التجاري هو المعتمد عند الوحدة الاقتصادية الخاصة والربح الاجتماعي هو هدف الوحدة العامة .

هـ - **الموارد الماليه والمادة الخاصه بالتمويل:** وهذا المجال مختص بتحديد مصادر التمويل المختلفة وتجهيز الوحدة الاقتصادية كذلك تحدد مدى الحاجة الى العملة الاجنبية ومصادر الحصول عليها .

و - **أداء الإدارة والعاملين وتطويرها :** ويقع ضمن هذا المجال تحقيق الهدف الخاص بالرقابة على إدارة الوحدة الاقتصادية والعاملين فيها وتحديد الحوافز الواجب توافرها للادارة والعاملين لرفع ال الإدارية والإنتاجية للعاملين في الوحدة الاقصادية.

ز- **المسؤولية تجاه الجميع :** إن أهم الأسس التي تؤخذ في هذا المجال طبيعة علاقة الوحدة الاقتصادية والهيئات الاخرى كالتعأمن في ميادين معينة وتقديم بعض الخبرات الفنية ، وبيان مدى إسهام الوحدة في أمجه النشاط الاجتماعي وتطويره.

ح- **الموازنة بين الأهداف بعيدة المدى وقصيرة المدى:** إن الوحدة الأقتصادية عندما تضع الخطة المستقبلية لتحقيق أهدافها تسعى الى وضع خطة طويلة الأجل التي تشتق منها خطة متوسطة الأجل والتي يعبر عنها بخطة قصيرة الأجل (سنوية) وتقوم عملية التقييم بالكشف عن ما أنجز بالفعل بالمقارنة مع تلك المعايير للكشف عن الإنحرافات ومعالجتها ومعرفة أسباب الإنحرافات وتصحيحها ، لعدم التأثير في أهداف الوحدة الطويلة الأجل وهنا يتضح عملية التوازن بين معايير الخطط قصيرة الأجل وأهدافها والطويلة الأجل وأهدافها فكل منهما يدعم الآخر ويكمله.

2- تحديد الخطط التفصيلية لإنجاز الفعاليات:

بعد معرفة أهداف الوحدة الأقتصادية بشكل واضح لابد من وضع خطة متكاملة لتحقيق تلك الأهداف وأن كل نشاط من أنشطة الوحدة الاقتصاديه تقوم بوضع خطة معينه توضح فيها الموارد الإنتاجية اللازمة وكيفية الحصول عليها ومن ثم تحديد الأساليب الفنية والأدارية والتنظيمية التي تتبعها إدارة الوحدة في استخدام تلك الموارد مع الأخذ بنظر العناية ضرورة التنسيق بين خطط الانشطة مع أهداف الخطه الأساسية المتكاملة[1].

ومن ناحية أخرى يجب التأكيد على ضرورة أن تكون هناك خطط مساندة للخطة العامة و أن تكون الخطة واقعية ومتناسقة ومرنة لإجراء التعديلات عليها عند الضرورة .

أ - **تحديد مراكز المسؤولية :** ويقصد بها الجهة المختصة بالقيام بنشاط معين ولها سلطة إتخاذ القرارات الكفيلة بتنفيذ هذا النشاط في حدود الموارد الإنتاجية الموضوعة تحت تصرفها، ومن الضروري القيام بتحديد مسؤولية كل وحدة من تلك الوحدات سواء أكانت إدارية أم إنتاجية بصورة واضحة لتسهيل مهمة المتابعة وتشخيص الإنحرافات وتحليلها لأجل تحديد المراكز الإنتاجية والأدرية المسؤولة عن تلك الإنحرافات والعمل على وضع الحلول المناسبة لها[2].

ت- **وجود جهاز مناسب لتنفيذ عملية الأداء:** إن التنظيم الجيد للنشاط الاقتصادي هو سر النجاح في أية وحدة اقتصادية أم منشأة أم مشروع ولكن هذا التنظيم يتطلب وجود

---

(1) رافد علي الزوري؛ تقويم الأداء لشركة المنصور العامة للمدة (1989 ،2001)، رسالة ماجستير، مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد، 2003، ص14.

(2) رباح جميل الخطيب؛ العولمة والخصخصة والأداء الصناعي دراسة مقارنة لعينة من الدول العربية للمدة (1980،2002)، رسالة ماجستير، مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل، 2005 ، ص50.

جهاز للرقابة يختص بمتابعة ومراقبة التنفيذ الفعلي للوحدة وتسجيل النتائج التي يحصل عليها[1] نظراً للصلة الوثيقة بين فاعلية الرقابة ومدى دقة وصحة البيانات والمعلومات المسجلة لذا يجب تطوير أجهزة الاتصال في الوحدة الاقتصادية، إذ يعد أمراً ضرورياً للحصول على المعلومات المطلوبة وبدقة من أجل متابعة ومراقبة التنفيذ الفعلي للأهداف المحددة وتسجيل النتائج التي نحصل عليها ، لذلك يعد العامل البشري ضرورياً لنجاح التقييم الأقتصادي الذي بدوره يعد أساس النشاط الأقتصادي والتنظيم[2].

سابعاً: مستويات تقييم الاداء الاقتصادي

هنالك عدة مستويات لتقييم الاداء الاقتصادي يمكن ان تنقسم لأربع مستويات هي [3]: -

1- **التقييم على مستوى المشروع**: تحقق من حساب ربحية المشروع من عمره الانتاجي باستخدام معايير معينة يتم التطرق لها لاحقا.
2- **التقييم على مستوى القطاع**: اي قياس مستوى القطاع الانتاجي كانتاج أم قيمة مضافة ضمن القطاع على اساس العائد والكلفة الاجتماعية بين الوحدات الانتاجية ، ويشمل العائد الاجتماعي المباشر للحد من الخلل الذي يعاني منه القطاع وهو مقدار ما يستفيد من مواد نادرة متاحة للقطاع ذاته .
3- **التقييم على مستوى الارتباط التكاملي**: ويتم قياس تأثيره في النشاط الاقتصادي اي يؤثر ويتأثر بالوحدات الانتاجية القائمة في ذات القطاع أم القطاعات الاقتصادية الاخرى عن طريق الارتباطات الامامية والخلفية .
3- **التقييم على المستوى القومي**: اي قياس تكلفة المشروع من وجة نظر الاقتصاد القومي في مجموعة مشروعات وعلى هذا الاساس يتم تحديد الترتيب النهائي للمشروعات اذ عن طريقه يتم اختيار المشروعات .

---

(1) يوحنا عبد آل آدم وسليمان اللوزي؛ مصدر سابق ، ص203.

(2) محمد دياب؛ دراسات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، 2007، ص 79.

(3) عبد العزيز مصطفى عبد الكريم؛ دراسة الجدوى وتقييم المشروعات، ط1، 2004، ص23.

ثامناً: عوامل نجاح تقييم الاداء الاقتصادي

هناك عدد من المتطلبات الاساسية التي من شانها ان تساعد في زيادة نجاح المشروع الاقتصادي منها [1]: -

1- وجود هيكل تنظيمي للشركة واضح المعالم تحدد فيه المسؤوليات والصلاحيات بدون اي تداخل بينهما .
2- وضوح اهداف الخطة الانتاجية وهذا لايتم دون دراسة هذه الاهداف مع كل المستويات داخل الشركة من اجل ان تكون الاهداف متوازنة تجمع بين الطموح المطلوب والامكانيات المتاحة التنفيذ .
3- ضرورة ان يتوفر لدى الشركة ملاك كفوء ومتمرس (ملاك من الماهرين في عملية تقييم الاداء وقادر على تطبيق المعايير والنسب والمؤشرات بشكل صحيح) .
4- ان يتوفر للشركة نظام متكامل وفعال للمعلومات والبيانات اللازمة لتقييم الاداء يساعد المسؤولين في الادارة من اتخاذ القرار السليم وتفادي الخسائر في العملية الانتاجية .
5- وجود نظام حوافز فعال سواء كانت هذه الحوافز مادية أم معنوية بحيث يحقق هذا النظام رابطا متينا بين الاهداف المنجزة والاهداف المخططه منها .

(1) علي وهيب عبدالله الخولاني؛ تقييم الاداء لشركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية للمدة (2000 ،2010)، رسالة ماجستير، مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد، لسنة 2013، ص14.

المبحث الثاني

معايير قياس الأداء الاقتصادي

المبحث الثاني: معايير قياس الأداء الاقتصادي

تعرف معايير الأداء بأنها وسيلة قياس يمكن الاستعانه بها في اتخاذ قرار حكم موضوعي على حاله معينه[1]، إذ تعد عملية أختيار بعض المعايير للتقييم نتيجة لاستحالة تطبيق المعايير المتاحة جميعها من ناحية، وأختلاف الأرضية المناسبة لتطبيق المعايير كلها من ناحية اخرى لذلك يجب أن تؤكد على حقيقة مهمة تتمثل في ضرورة وضع معايير تقييم الأداء بحيث تتوافق مع الأهداف التي أنشأت الوحدة الأقتصادية من أجلها .

إن المعايير التي تستخدم في تقييم الأداء متعددة لذلك سنتناول مجموعة من المعايير التي تتضمن عدداً من المؤشرات الفرعية التي تهتم بجانب معين من جوانب نشاط الوحدة الأقتصادية وكما يأتي[2]: -

أولاً: معيار الطاقة الإنتاجية

إن هدف الإدارة في أي مشروع أو وحدة أقتصادية هو تحقيق الاستغلال الأمثل للطاقات الإنتاجية لما لذلك من أهمية في إنخفاض تكاليف الإنتاج وزيادة الارباح نتيجة الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة .

إذ يمكن تعريف الطاقة الإنتاجية بأنها؛ القدرة المتاحة لدى المنشاءة الصناعية على الانتاج[3]، وتعد الطاقه التصميمية والطاقه المتاحة اكثر شيوعاً في مجالات الاستخدام، وتعرف أيضاً؛ بأنها القدرة الإنتاجية المتوفرة في الوحدة الأقتصادية وضمن أسلوب إنتاجي معين وخلال مدة زمنية معينة[4]، ويمكن التعبير عن الطاقة الإنتاجية كمياً أما بشكل ساعات عمل أو بشكل وحدات إنتاج. ويعتمد تحديد الطاقة الإنتاجية على كمية مدخلات الإنتاج المتاحة وأسلوب الإنتاج المستخدم .

---

(1) مجيد عبد جعفر الكرخي؛ تقويم كفاءة الاداء الاقتصادي في الوحات الاقتصاديه، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2000، ص76.

(2) مجيد عبد جعفر الكرخي؛ نفس مصدر ، ص77 .

(3) مدحت القريشي؛مصدر سابق، ص254.

(4) يحيى غني النجار؛ مصدر سابق، ص234.

ويمكن تحديد المستلزمات الاساسية في العملية الإنتاجية للطاقات الإنتاجية الى عدة مستويات إذ يمكن توضيحها بالنقاط الاتية: -

1- **الطاقة الإنتاجية النظرية:** تعني القدرة على الإنتاج بأقصى سرعة ومن دون أنقطاع وهي تتم اذا انتجت الوحدة الانتاجيه (100 %) من الطاقة المحددة،أي تمثل الأستغلال التام للامكانيات المادية والبشرية دون الأخذ بنظر العناية أي عطل أو توقف لذا فأن هذا النوع من الطاقات لايمكن الوصول اليه الا وفق الشروط الاتية [1] : -

أ- ليس هناك ضرورة للاصلاح وصيانه المكائن أي لايوجد وقت ضائع .

ب-تتمتع الأيدي العاملة بكفائة عاليه أي عم وجود توقف بالانتاج .

ت-توفر كمية المواد الأولية أو المساعدة بكميات تسمح باستمرار الانتاج .

ث-ليس هناك عطل أو الخلل في المكائن والمعدات .

ج- لايتمتع العاملون بالاجازات بمختلف انواعها.

الأساليب التنظيمية التي قد تعرقل سير الإنتاج والإنتفاع الأمثل من الطاقات. بهذا فأن هذهِ الأسباب لاتختلف عن أسباب ومواصفات الطاقة التصميمية التي تعبر عن " الطاقة الإنتاجية للتجهيزات والمعدات في الوحدة الأقتصادية التي بإمكان المعدات والمكائن أن يكون إنتاجها بحسب تصميمها أي أمكانية الأنتفاع من هذه المكائن والمعدات بأعلى درجة وخلال مدة زمنية معينة.

ح-ويعني ذلك إنتاجاً منتظماً من دون عراقيل أو صعوبات في مراحل الإنتاج كافة وهذا لا يمكن تحقيقه للأسباب المذكورة آنفاً مما يؤدي الى تخفيض الطاقة وعدم القدرة في الوصول الى ما يسمى بالطاقة النظرية أو التصميمية

2- **الطاقة الإنتاجية القصوى:** هي الطاقة الإنتاجية التي تعكس أقصى حجم للإنتاج يمكن أن نحصل عليها في ظل الاستخدام الكامل للتسهيلات المتاحة كافة خلال مدة زمنية معينة على وفق مواصفات عوامل الإنتاج كالصيانة المنتظمة وتوافر مستلزمات الإنتاج بالكمية والنوعية المطلوبة وأيدي عاملة ماهرة ومدربة[2] .

3- **الطاقة الإنتاجية المتاحة:** هي تلك الطاقة التي يمكن التوصل إليها عن طريق الطاقة الإنتاجية القصوى مستبعداً منها الأختناقات جميعها داخل الأقسام والمراكز الإنتاجية (داخل الوحدة الأقتصادية) .

---

(1) يوحنا عبد آل آدم وسليمان اللوزي؛ مصدر سابق ، ص224.

(2) عبد العزيز مصطفى وطلال كداوي؛ مصدر سابق، ص216.

4- **الطاقة الإنتاجية المخططة:** تعبر الطاقة الإنتاجية المخططة عن كمية الإنتاج ويستخدم هذا المؤشر للدلال على درجة تحقيق الهدف المخطط للأرباح الإجمالية ويمثل نسبه استغلال الطاقة المتاحة ويساوي قيمة الانتاج المتحقق بالاسعار المخططة على قيمة الطاقة الانتاجية المتاحة بالاسعار المخططة على وفق الخطة المرسومة[1].

5- **الطاقة الإنتاجية الفعلية:** وهي الطاقة التي تعبر عن كمية الإنتاج الفعلي الذي تم الحصول عليه من السلع والخدمات وخلال مدة زمنية معينة وبالأعتماد على الطاقة النظرية (التصميمية) والطاقة المتاحة في الوحدة الاقتصادية إذ تقدر نسبتها بين (75% - 85%) من الطاقة النظرية وعادة تكون هذهِ النسبة أقل في الدول النامية[2].

أما المؤشرات المستخدمة لقياس الأداء باستخدام معيار الطاقة الإنتاجية فهي كما في النقاط الاتية[3]: -

أ- **نسبة الإنتفاع:** يعد هذا المؤشر مقياساً مهماً في عملية التخطيط، إذ يوضح مدى ما تحققه الوحدة الاقتصادية عن طريق عملية الإنتاج الفعلي بالأنتفاع من الطاقة التصميمية، وكما موضحة في المعادلة الاتية: -

نسبة الانتفاع= (الطاقة الإنتاجية الفعلية / الطاقة الإنتاجية التصميمية) ×100

ب- **نسبة التشغيل:** تعبر هذهِ النسبة عن مدى أستغلال الطاقة التصميمية أو المتاحة للوحدة الأقتصادية أي أنها تعبر عن الإنحرافات التخطيطية في مجال استخدام الطاقات القائمة في الوحدة الاقتصادية خلال مدة زمنية معينة، وكما موضحة في المعادلة الاتية: -

نسبة التشغيل= (الطاقة الإنتاجية المخططة / الطاقة الإنتاجية التصميمية أو المتاحة) × 100

ت- **نسبة الأستغلال:** تعبر هذهِ النسبة عن مدى الانسجام بين الطاقة المتاحة والتصميمية والجهود التي تبذل في التغلب على الصعوبات التي تؤدي الى أضعاف درجة أستغلال الطاقة المتاحة ، أي كلما أرتفعت هذهِ النسبة أي مستوى الأستغلال للطاقة الإنتاجية يؤدي الى أرتفاع كفاءة أداء الوحدة الأقتصادية، وكما موضحة في المعادلة الاتية: -

نسبة الأستغلال = (الطاقة الإنتاجية المتاحة / الطاقة الإنتاجية التصميمية) ×100

---

(1) مدحت القريشي؛ مصدر سابق، ص254.

(2) كاظم جاسم العيساوي؛ مصدر سابق، ص256.

(3) حميد جاسم الجميلي وآخرون؛ مصدر سابق ، ص250.

ث- **نسبة التنفيذ:** تعبر هذهِ النسبة عن مدى تنفيذ أهداف الخطة، أي أن أرتفاع هذهِ النسبة يبين مدى توافق الخطة مع أمكانيات الوحدة الاقتصادية وسلامة التنفيذ الفعلي للطاقة المخططة . وهذا المؤشر مهم في مجال دراسة وتقييم كفاءة الأداء في الوحدات الأقتصادية، وكما موضحة في المعادلة الاتية: -

نسبة التنفيذ = (الطاقة الإنتاجية الفعلية / الطاقة الأنتاجية المخططة) × 100

مما تقدم يتضح أن هذهِ المؤشرات ستمكننا من تشخيص الإنحرافات وأسبابها وأتخاذ الأجراءات الكفيلة في تصحيح هذهِ الإنحرافات أو الحد منها لزيادة الإنتفاع من الطاقة الإنتاجية في الوحدات الاقتصادية كافة لذلك يعد معيار الطاقة الإنتاجية من المعايير المهمة في تقييم أداء الوحدات الأقتصادية .

ثانياً: معيار الإنتاجية

إن معيار الإنتاجية يعكس مدى كفاءة الوحدة الاقتصادية في استغلال الموارد الإنتاجية، لأنه يمثل العلاقة بين الإنتاج وكمية الموارد المستخدمة في العملية الإنتاجية وهذا المعيار يتكون من النقاط الاتية[1] : -

1) **الإنتاجية الكلية لعناصر الإنتاج :** وهي العلاقة بين الناتج من السلع والخدمات التي انتجت خلال مدة زمنية معينة وجميع عناصر الإنتاج التي استخدمت للحصول عليه، ويمكن التعبير عنها بالصيغة الاتية :

$$\text{الإنتاجية الكلية} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{مجموع عناصر الإنتاج}}$$

وهي بهذا المفهوم تعني درجة استغلال الوسائل الإنتاجية أي تحديد درجة الافادة من عناصر الإنتاج المستخدمة في العملية الإنتاجية، وبذلك يمكن أن نقول أن الإنتاجية سترتفع كلما أرتفع الناتج مع بقاء حجم عوامل الإنتاج ثابتة أو حتى ارتفاعه بنسبة أقل[2].

2) **الإنتاجية الجزئية لعناصر الإنتاج :** وهي العلاقة بين الناتج من السلع والخدمات التي انتجت خلال مدة زمنية معينة وأحد عناصر الإنتاج ويمكن التعبير عنها بالصيغة الاتية[3]: -

$$\text{الإنتاجية الجزئية} = \frac{\text{قيمة الناتج}}{\text{العنصر الانتاجي (العمل ، رأس مال ، المواد ، الارض)}}$$

---

(1) مدحت كاظم القريشي؛ الاقتصاد الصناعي، مصدر سابق ، ص240.

(2) محمد طاقة وحسين عجلان حسن؛ اقتصاديات العمل، أثراء للنشر والتوزيع ،ط1، عمان، 2008 ، ص 162.

(3) محمد طاقة وحسين عجلان حسن؛ نفس المصدر ، ص 163 .

أن المعيار الأكثر شيوعاً واستخداماً من تلك المعايير هو معيار إنتاجية العمل ولاسيما عندما يكون الهدف هو تقييم الأداء، إذ أن هذا المعيار لا يعبر عن كفاءة استخدام عنصر العمل بل يمتد ليشمل التعبير عن كفاءة عناصر الإنتاج المستخدمة ، ويمكن التعبير عنها بالصيغة الأتية: -

$$\textbf{إنتاجية العمل} = \frac{\text{كمية أو قيمة الإنتاج}}{\text{عدد العاملين أو ساعات العمل المبذولة}}$$

أما لقياس كفاءة عنصر العمل فيمكن أستخدام الصيغة الأتية[1]: -

$$\textbf{كفاءة عنصر العمل} = \frac{\text{عدد العاملين}}{\text{قيمة الإنتاج الفعلية}}$$

ثالثاً: معيار إنتاجية رأس المال

يعبر هذا المعيار عن مدى كفاءة استخدم رأس المال في العملية الإنتاجية إذ يمكن توضيح ذلك عن طريق المؤشرات الآتية :

1- **إنتاجية رأس المال** = $\frac{\text{القيمة المضافة الإجمالية بسعر السوق}}{\text{الموجودات الثابتة}}$

تشير هذهِ النسبة الى إنتاجية الموجودات الثابتة وقدرتها على إدرار القيمة المضافة وتقدر الموجودات الثابتة لأغراض هذا الحساب عادة بالتكلفة كما هو معتاد .

2- **إنتاجية رأس المال من الآلات والمكائن والمعدات** = $\frac{\text{القيمة المضافة الإجمالية بتكلفة عناصر الإنتاج}}{\text{قيمة الآلات والمكائن والمعدات}}$

يبين هذا المؤشر مقدرة الآلات والمكائن والمعدات مقيمة بالتكلفة على خلق القيمة المضافة مقدرة بتكلفة عناصر الإنتاج .

رابعاً: معيار إنتاجية العاملين

يعد هذا المعيار من المعايير المهمة التي تساعد على الكشف عن كفاءة العاملين في الوحدة الاقتصادية لتقييم كفاءة هذهِ الوحدة .

ومن ابرز المؤشرات التي تمثل أهمية هذا المعيار هي[2]: -

1- **متوسط تكلفة العامل الواحد** = $\frac{\text{نفقات الأفراد العاملين}}{\text{عدد العاملين}}$

(1) كاظم جاسم العيساوي؛ دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم الأداء، مصدر سابق ، ص 261 .

(2) مجيد عبد جعفر الكرخي؛ مصدر سابق، ص168.

يوضح هذا المتوسط معدل ما يصيب العامل الواحد من الأجور والرواتب والمزايا التي يتقاضاها العمال .

2- نصيب الوحدة النقدية الواحدة من الإنتاج من تكاليف العاملين = نفقات الأفراد العاملين / قيمة الإنتاج

يشير هذا المؤشر الى النسبة التي تشكلها نفقات الأفراد العاملين من قيمة الإنتاج وتبين هذهِ النسبة درجة التكنولوجية المستخدمة ودرجة التصنيع وكثافة القوى العاملة المستخدمة .

3- إنتاجية الأجر من القيمة المضافة = القيمة المضافة / نفقات الأفراد العاملين

وهذا المؤشر يقيس كالمؤشر السابق ولكن يقيس القيمة المضافة التي حققتها وحدة نقدية واحدة من الأجور والرواتب والمزايا .

4- إنتاجية العامل من القيمة المضافة = القيمة المضافة / إجمالي عدد العاملين

إذ يشير هذا المؤشر الى ما ينتجه العامل الواحد من القيمة المضافة سواء أكان من العمال الدائميين أم الموسميين .

يوضح هذا المؤشر حساب التطور الحاصل في إنتاجية الأجر عند مقارنة ما هي عليه في السنة الحالية بمثيلتها في السنة السابقة إذ تؤخذ القيم التي ترد في هذا المؤشر بالأسعار الثابتة .

خامساً: معيار إنتاجية المواد

ينبغي على المسؤولين اتباع الخطوات الآتية خلال عملية قياس كفاية المواد الاولية:

(1) تحديد المواصفات القياسية للمواد الاولية سواء عن طريق الاختبارات المعملية أو عن المقارنات في الوحدات الإنتاجية المماثلة تعمل في مجال النشاط نفسه.

(2) اختبار عينة لكل مواصفة بطريقة عشوائية.

(3) مقارنة الكميات المستلمة والمستخدمة بالمواصفات المطلوبة وتحديد الانحرافات، وبالإمكان الاعتماد على المؤشرات الآتية لقياس كفاءة المواد[1]:

أ- إنتاجية المواد = كمية أو قيمة الإنتاج / قيمة المستلزمات السلعية

(1) عبد العزيز مصطفى وطلال كداوي؛ مصدر سابق، ص246.

يشير هذا المؤشر الى اسهام الوحدة النقدية الواحدة من المواد والمستلزمات السلعية في إنتاج وحدة واحدة من الإنتاج .

ب- تطور إنتاجية المواد = $\frac{\text{إنتاجية المستلزمات السلعية في السنة الحالية}}{\text{إنتاجية المستلزمات السلعية في السنة السابقة}}$ **-1**

يوضح هذا المؤشر مدى تطور إنتاجية المواد سواء أكانت مقاسة بالقيمة أم الكمية عن طريق مقارنة ما هي عليه في السنة الحالية بالسنة السابقة.

ت- نسبة المستلزمات السلعية الى تكاليف الإنتاج = $\frac{\text{قيمة المستلزمات السلعية}}{\text{تكاليف الإنتاج}}$

يعد هذا المؤشر مؤشراً مهماً لأهمية المستلزمات السلعية من مجموع تكاليف الإنتاج الإجمالية .

سادساً: معيار القيمة المضافة

تعد القيمة المضافة من المعايير الاقتصادية الضرورية التي تدل على مدى اسهام الوحدة الاقتصادية في خلق فائض اقتصادي مناسب لضمان الحصول على التراكم الرأسمالي الضروري وتبرز أهمية هذا المعيار عند اختيار الوحدات الاقتصادية أو عند الحكم على أداء الوحدات الاقتصادية القائمة ، فالوحدة الاقتصادية التي يتم اختيارها من وجهة نظر الأقتصاد القومي هي التي تحقق أكبر قيمة مضافة[1]، كما أن زيادة حجم القيمة المضافة لدى الوحدة الاقتصادية تعني زيادة الأجور والرواتب وتحقيق فائض اجتماعي أكبر مما يدل على تحقيق دخول جديدة تسهم في دعم القدرة الشرائية للعاملين وزيادة الدخل القومي، ويمكن التمييز بين نوعين من القيمة المضافة عن طريق النقاط الاتية: -

1- القيمة المضافة الإجمالية

تعرف القيمة المضافة بأنها القيمة التي تضاف الى قيمة السلع الوسيطة كنتيجة للعملية الإنتاجية ، وتعكس القيمة المضافة القيمة الإنتاجية التي تخلقها الوحدة الاقتصادية لتسهم في تكوين الناتج القومي وتعرف القيمة المضافة " بأنها الفارق بين قيمة الناتج وقيمة

(1) عبد الستار محمد العلي ومحمد حرفش السيد؛ تقييم المشاريع الصناعية ، بغداد ،1987، ص514.

مستلزمات الإنتاج التي تم شراؤها للقيام بإنتاج السلعة[1]، أما أهم المؤشرات التي يمكن استخدامها فهي[2]: -

أ- **نسبة الأرباح الى القيمة المضافة** = صافي الأرباح / القيمة المضافة

ويعبر هذا المؤشر عن أهمية الأرباح بوصفها عناصر القيمة المضافة من مجموع القيمة المضافة التي حققتها الوحدة الأقتصادية .

ب- **نسبة الرواتب والأجور الى القيمة المضافة** = الأجور الرواتب / القيمة المضافة

يعكس هذا المعيار مدى اسهام الرواتب والأجور في القيمة المضافة .

ت- **إنتاجية رأس المال المستثمر** = القيمة المضافة / رأس المال المستثمر

يبين هذا المؤشر عن اسهام الوحدة النقدية الواحدة من رأس المال المستثمر في خلق مقدار معين من القيمة المضافة مقاسة بالوحدة النقدية نفسها .

ث- **نسبة تطور القيمة المضافة** = القيمة المضافة للسنة الحالية / القيمة المضافة للسنة السابقة - **1**

يعبر هذا المؤشر عن نسبة التطور في القيمة المضافة عند مقارنة ما توصلت إليه الوحدة الأقتصادية هذه السنة مقارنة بالسنة التي سبقتها ويستبعد أثر أرتفاع الأسعار بأخذ القيم بالأسعار الثابتة .

2- القيمة المضافة الصافية

تمثل القيمة الإجمالية بعد أستبعاد الإندثارات (أي نحتسب اندثارات الاصول الثابته لنحصل على القيمه المضافه الصافيه) وكما مبين بالمعادلة الآتية[3] : -

القيمة المضافة الصافية = القيمة المضافة الإجمالية – الإندثارات في الاصول الثابتة

وتتألف القيمة المضافة الصافية من جزأين هما : -

الجزء الأول: القيمة المضافة الوطنية الصافية وهو الجزء المنتج والموزع داخل البلد من القيمة الإجمالية والذي بدوره ينقسم على: -

(1) القيمة المضافة الصافية المباشرة التي تم إنتاجها داخل الوحدة الاقتصادية .

---

(1) محمد هشام خواجه؛ دراسة الجدوى للمشروعات الصناعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،ط1 ، الاردن، 2004، ص471.

(2) مجيد عبد جعفر الكرخي؛ مصدر سابق ، ص 158.

(3) يحيى غني النجار؛ مصدر سابق ، ص504.

(2) القيمة المضافة الصافية غير المباشرة وهي التي تم إنتاجها لدى الوحدة الاقتصادية المرتبطة تكنولوجياً واقتصادياً مع الوحدة الاقتصادية الاصلية التي لايمكن إنتاجها لولا وجود هذه الوحدة.

الجزء الثاني: القيمة المضافة الصافية في القيمة الإنتاجية التي تضيفها المنشاة او تسهم بها مع غيرها من المنشأة في خلق الناتج القومي (كالأجور والفوائد والأرباح وحقوق الملكية وغيرها من المدفوعات الخارجية)[1]. إن تقييم الوحدة الاقتصادية يجب أن يستند الى إجمالي القيمة المضافة المتولدة عن الوحدة الاقتصادية الاصلية .

سابعاً: معيار الأجور

1- **معدل أجر العامل** = $\frac{\text{نفقات الأفراد العاملين}}{\text{عدد العاملين}}$

إذ يشير هذا المعدل الى متوسط أجر العامل الواحد من المشتغلين في خط إنتاجي أو إجمالي عدد العاملين في الوحدة الاقتصادية .

2- **تطور أجر العامل** = $\frac{\text{معدل أجر العامل للسنة الحالية}}{\text{معدل أجر العامل للسنة السابقة}}$ -1

يوضح هذا المؤشر تطور أجر العامل مقارنة بالسنة السابقة .

ثامنا : معيار الربحية

يعد هذا المعيار مؤشر جيد لقياس مستوى الاداء المشروع بشرطين أن لا يكون الربح على حساب النوعية او نتيجة ارتفاع اسعار السلع المباعة[2]، كما يعد الربح هدفاً رئيساً لإقامة الوحدات الاقتصادية، فضلاً عن الأهداف المرسومة في الخطة، وتبرز أهمية هذا المعيار في النظامين الرأسمالي والاشتراكي على الرغم من اختلاف الفلسفة الاقتصادية لدور الربح في النظامين، فالربح في النظام الرأسمالي يمكن تحقيقه بوسيلتين هما زيادة الكفاءة الإنتاجية ورفع الأسعار، أما في النظام الأشتراكي فتكون فيه الأسعار مخططة،

(1) يحيى غني النجار؛ مصدر سابق ، ص500.

(2) يحيى غني النجار؛ نفس المصدر ص527.

إذ يعد هذا المعيار أمراً مهماً وضرورياً لتقييم الوحدات الاقتصادية ويكون الربح هنا اجتماعياً يتمثل في اشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد[1] .

وأخيراً يمكن القول إن الأرباح تعد من المعايير المهمة في تقييم الوحدات الاقتصادية، فهي تمثل عائد رأس المال المستثمر وإحدى المصادر الأساسية للأستثمار والنمو ، فضلاً عن أنها تشكل مورداً مالياً للبلد عن طريق استقطاعات الضرائب .

ويمكن التعرف على بعض المؤشرات التي تسهم في تقييم الأداء وهي :

1- هامش الربح = إجمالي الربح / المبيعات

يشير هذا المؤشر الى نسبة إجمالي الربح الى المبيعات ويوضح هامش الربح الذي تحققه الوحدة الأقتصادية عن طريق نشاطها الإنتاجي والتسويقي ويقيس كفاءة ادارة الوحدة في معاملة عناصر التكلفة لمبيعاتها .

2- معدل دوران الموجودات الثابتة = الربح / الموجودات الثابتة

يشير الى متوسط دوران صافي الموجودات الثابتة أو قدرة الموجودات الثابتة على توليد الأرباح .

3- نسبة تحقيق صافي الربح = الربح الفعلي / الربح المخطط

يبين هذا المؤشر مدى تحقيق خطة صافي الأرباح للسنة المالية المعنية .

تاسعاً: معايير عامة

سنقوم بدراسة بعض أهم المؤشرات التي قد تبين لنا كفاءة أداء الوحدة الاقتصادية وهي[2]: -

(1) تكاليف الوحدة المنتجة = التكاليف الكلية / قيمة الإنتاج

ويبين هذا المعيار متوسط تكاليف الوحدة الواحدة من الإنتاج مع ملاحظة أن التكاليف الكلية هنا يقصد بها التكاليف الثابتة والمتغيرة .

(2) درجة التكنولوجيا المستخدمة = الموجودات الثابتة المستخدمة المكائن و المعدات / إجمالي الرواتب و الأجور

يوضح هذا المؤشر درجة التكنولوجيا المستخدمة في الوحدة الاقتصادية وذلك عن طريق إظهار نسبة المكننة إلى قوة العمل المتمثلة بالرواتب والأجور .

---

(1) بشرى وادي عبد السادة؛ مصدر سابق، ص77.

(2) مجيد عبد جعفر الكرخي؛ مصدر سابق ، ص131.

(3) **درجة التصنيع** = قيمة المستلزمات السلعية المستخدمة / قيمة الإنتاج

يعكس هذا المؤشر الدرجة التي بلغتها الوحدة الاقتصادية في تصنيعها للمواد التي استخدمت في الإنتاج وكلما أنخفضت هذه النسبة دل ذلك على درجة عالية من التصنيع وبالعكس .

المبحث الثالث

تقييم الأداء الاقتصاي لمعمل جوهرة كربلاء لإنتاج المنظفات

أولاً: نبذه عن معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات

تأسس معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات سنة (2006) في المنطقة الصناعية من محافظة كربلاء، إذ يعد من منشآت القطاع الخاص ويعمل بأشراف وزارة الصناعة والمعادن والخاضع للرقابة من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، وحسب الاجازة المرقمة (57641) وقد تم انشاء المشروع برأس مال تشغيلي قدره (490000 000) مليون دينار للقيام بمشروع المنظفات المنتجة محلياً وبمواد اولية وخامات مستوردة من الدرجة الاولى، لتعمل على تغطية جزء من متطلبات المنتجات المحلية من المنظفات المتوفرة في الأسواق وكذلك لدعم وتنمية الانتاج المحلي وتطوير القطاع الصناعي، وقد تم استخدام المكائن والالات اللازمة للانتاج المنظفات بواقع ماكنتين في بدايه الانتاج بقيمة (50000000) مليون دينار للماكنة الواحدة ومن ثم اضافة ماكنتين بعد مرور ثلاث سنوات لزيادة الإنتاج وفتح خطوط انتاجية جديدة، اذ كان العمل يقتصر على نوعين من المنتجات(القاصر - زاهي الالوان)، ومع زيادة عدد المكائن تم اضافة عدد من العمال ليتلائم مع الزيادة الحاصلة في عدد المكائن وكذلك انتاج انواع جديدة من المنظفات وهي (الشامبو - زاهي اللون الأسود - الصابون السائل - جل الصحيات - مطهر الايدي للاستخدامات الطبية)، ومع ازدياد الطلب على بعض الأنواع الأخرى كان من الضروري تطوير وتوسع الإنتاج، مما يصاحبه من زيادة في المكائن والايدي العاملة الماهرة للوصول للطاقة الانتاجيه الفعلية او التصميمية حسب آلية السوق وقوة العرض والطلب على تلك السلع، وتبلغ الطاقة الإنتاجية التصميمية للمعمل (2 طن/ساعة) أما الطاقة الإنتاجية الفعلية تبلغ (0.4 طن/ساعة) لسنة 2007، ونلحظ أن العاملين ملتزمون بشروط السلامه المهنيه، والضمان الاجتماعي كذلك توفر وسائل الإطفاء والسلامه المهنية[1].

ويواجه معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات عدد من المعوقات التي تتزامن مع انتاج المنظفات من انقطاع التيار الكهربائي والذي بدوره يؤدي الى ايقاف عمل المكائن

(1) مقابلة مع السيد (غسان هادي عبيد الكلابي) مدير معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات بتاريخ 2017/12/24

وبالتالي تأخير فترة نضوج المنتج مايؤثر سلباً على جودة الانتاج، فضلاً عن اتلاف بعض كميات المواد الاولية، ويضاف الى هذه المعوقات ضعف حماية المنتج المحلي بسبب فتح الحدود على مصراعيها دون قيد أو شرط ودون حماية كمركية مايؤدي الى زيادة دخول المنتجات المستوردة والتي عادةً ماتكون منافستها شديد للمنتجات المحلية.

ثانياً: خطوط الإنتاج لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات

لكل خط من خطوط الإنتاج مقادير خاصة يتم مزجها بشكل متجانس ليصبح الخليط جاهزاً بعد المدة المقررة للتركيب ينقل المنتج الى خزانات خاصة لحفظه ثم يتم التعبئة وبحسب الكميات التي يحتاجها للتسويق والجدول التالي يوضح المواد الاولية المستخدمة في انتاج المنظفات.

جدول (1)
نسب خلط المواد الأولية لمنتجات المعمل

المواد المنتجة	المواد الاولية المستخدمة	نسب خلط المواد الأولية
القاصر	هايبوكلوريد الصوديوم	1 لتر
	ماء مقطر خالي الاملاح	2 لتر
زاهي (مواد فعالة)	الصودا كاويا	1.5
	حامض السلفونيك	0.2
	كليسرين(مادة منعمة)	0.001
	مادة مثخنة	0.001
	مادة حافظة	0.002
شامبو ملابس الوان	اثيل سلفات	0.2
	تمبرلاين	0.2
	لون	50 غم
	عطر	0.008
شامبو ملابس السوداء	اثيل سلفات	0.2
	تمبرلاين	0.02
	لون	0.008
الصابون السائل	اثيل سلفات	0.2
	تمبرلاين	0.02
	كليسرين(مادة منعمة)	0.001
	زيت الخروع	0.002
معطر الملابس والارضيات	عجينة جاهزة	0.07
	لون	20غم
	عطر	50غم
جل الصحيات	حامض السلفونيك	0.2
	زيت الصنوبر	0.06
	لون	50غم

المصدر: وفقا لبيانات معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات،العراق

نلاحظ من الجدول (1) كميات المواد الاولية المستخدمة للانتاج طن واحد وحسب نوع الخط الانتاجي: -

1- **القاصر**: يعد منتوج القاصر من المواد المنظفة التي تعمل على تنظيف الملابس ذات اللون الابيض والصحيات والاواني، إذ يتم تجهيز المنتج عن طريق أضافة مادة الهايبوكلوريد الصوديوم بمقدر 333لتر الى الماء المقطر (مياه خالي الاملاح) بمقدار 667 لتر لأنتاج طن واحد من القاصر، ليصبح المنتج صالح للاستخدام، ويتم تجهيز المنتج بعبوات بلاستيك ومن ثم ينقل الى خطوط التجهيز وحسب الكميات المطلوبة.

2- **الزاهي (مواد فعالة)**: يعد منتوج الزاهي من المنظفات متعددة الاستخدام، فضلاً عن ازلة الدهون، إذ يتم تركيب هذا المنتج عن طريق مزج كمية من المواد الاولية بنسبة 20% حامض السلفونيك بمقدار 200 لتر للطن الواحد مع 800 لتر من المياه خالية الاملاح ويضع في حوض التخمير لمدة ساعة واحدة لتجهيز المنتتج ومن ثم يضاف 1،5 لتر من الصودا كاويا ويتم مزج الخليط ليصبح جاهز ومن ثم يضاف مادة الكليسرين بمقدار 1 لتر والتي تعمل كمادة منعمة للمنتج بعد ذلك يتم اضافة المادة المثخنة 1 لتر والمادة الحافظة 2 لتر للمنتج ويخلط جيداً ليصبح جاهز بصورة نهائية وينقل الى خزانات ليتم تعبئته بعبوات بلاستيكية وبأحجام مختلفة ومن ثم تسويقة .

3- **شامبو الملابس الالوان**: يستخدم هذا المنتوج لتنظيف الملابس وبعض الاستخدامات المنزلية الاخرى، إذ يتم أضافة الماء المقطر للاحواض بمقدار 780لتر للطن الواحد و200 لتر من مادة أثيل السلفات ثم يضاف تمبرلاين 20 لتر ويوضع في حوض التخمير لمدة ساعة حتي ينضج المنتوج ليصبح الخليط جاهز ثم يتم تحريك الخليط ليتجانس، وبعد ذلك يتم أضافة العطر بمقدار 8 كغم للطن الواحد، كما يضاف 50 غم من الالوان ومن ثم ينقل الى قسم التعبئة ليتم تجهيزه للتسويق[1] .

(1) معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات، قسم الادارة ، 2018.

4- **الصابون السائل**: يستخدم لغسل الايدي والاستحمام ويتم تركيبه من أثيل السلفات والتي يضاف بمقدار 200 لتر للطن الواحد ويضع في آلات التخمير لمدة ساعة لتخمير المنتج ومن ثم يضاف مادة التمبرلاين بمقدار 20 لتر ثم يتم تحريك الخليط ليصبخ متجانس بعد ذلك يتم أضافة الكليسرين بمقدار 1 لتر وزيت الخروع بمقدار 2 لتر للطن من ثم يتم تحريك الخليط ليصبح جاهز ثم ينقل الى قسم التعبئة وتجهيزه للتسويق.

5- **معطر الملابس والارضيات**: يستخدم هذا المنتج للارضيات والملابس كمعطر وتأتي مكوناته على شكل عجينة جاهزة وتضاف بمقدار 70 كغم للطن الواحد وتضع في حوض التخمير لمدة ساعة ثم يضاف اللون بمقدار 50 غم ويضاف العطر بمقدار 5 كغم ويخلط بشكل جيد ثم يكون المنتج جاهز ليتم نقله الى قسم التعبئة والتسويق .

6- **جل الصحيات**: يستخدم المنتج كمطهر ومعقم للارضيات والصحيات وتتكون من 200 لتر من مادة حامض السلفونيك التي تضاف الى الخليط مع مياه خالية الاملاح ومن ثم يضاف 60 كغم من زيت الصنوبر ويضع في حوض التخمير لمدة ساعة لكي يتجانس المخلوط ومن ثم يضاف اللون بمقدار 50 غم ليصبح جاهز للتسويق.

7- **شامبو الملابس السوداء**: يستخدم هذا المنتوج لتنظيف الملابس ذات اللون الاسود، إذ يتم أضافة الماء المقطر للاحواض بمقدار 780لتر للطن الواحد و200 لتر من مادة أثيل السلفات ثم يضاف تمبرلاين 20 لتر ؤيوضع في حوض التخمير لمدة ساعة حتي ينضج المنتوج ليصبح الخليط جاهز ثم يتم تحريك الخليط ليتجانس، وبعد ذلك يتم أضافة العطر بمقدار 8 كغم للطن الواحد، ومن ثم ينقل الى قسم التعبئة ليتم تجهيزه للتسويق[1] .

(1) معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات، قسم الادارة ، 2018.

ثالثاً: تحضير المنتجات والتسويق لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات

تعد عملية الانتاج الخطوة الاهم من مراحل تحضير المنتجات كونها تتمثل في اختيار الخليط الامثل الذي يتناسب مع جودة المنتجات ومدى فاعلية هذه المنتجات مع متطلبات السوق، إذ أن الانتاج بصورة أفضل سيؤدي الى زيادة الطلب على منتجات المعمل وهذا بدوره ينعكس ايجابا على رفع نسبة المبيعات وتحقيق اهداف المنشاءة الاقتصادية، ويمكن ايضاح ذلك عن طريق النقاط الاتية: -

1- **طريقة تحضير المنتجات:** يتم تحضير المنتجات بحسب المقادير والمواصفات المطلوبه، التي تم الإشارة اليها في الجدول (1) لدى السيطرة النوعيه اذ تضاف المكونات الى الخلاط الرئيسي بعد إضافة الماء المقطر الخالي من الاملاح، لان المياه العاديه تحمل أنواعاً من البكتريا المسببة للتعفن والتي تؤدي الى اتلاف المنتج ومن ثم يضاف اللون والعطرالى المزيج.
2- **التسويق:** تعد عملية التسويق من المهام الاساسية للمنشاءة الاقتصادية، إذ يمكن من خلاها توزيع المنتجات الى مواقع الاستهلاك وحسب العقود المبرمة بين المنشاءة الاقتصادية والمؤسسات التي تم الاتفاق على تجهيزها بالسلع، فضلاً عن تجهيز السوق بمنتجات المعمل، ويتم ذلك عن طريق تجهيز المنتجات على شكل عبوات بلاستيكية صغيرة ومتوسطة وبراميل، حسب الطلب إذ يتم تجهيز العديد من المستشفيات الحكومية والمؤسسات الصحية وكذلك المواقع الخدمية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة .

كما لدى معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات عدة وكلاء في كربلاء وعدد من المحافظات المجاور التي يقع على عاتقها توزيع المنتجات الى مواقع الطلب، وبالتالي تساهم المنشاءة الاقتصادية في جزء من متطلبات الاسواق العراقية .

رابعاً: المعايير القياسية النموذجية لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات

المعيار القياسي يعبر عن القيمة المثالية أو القياسية للمعايير أي تلك التي تحققها الوحدة الاقتصادية اذا ما قامت بإداء نشاطها على أفضل وجهٍ مطلوب وتحددها الجهة ذات العلاقة لتقييم الأداء [1].

أ- إستغلال الطاقة التصميمية

الجدول التالي يبين نسب إستغلال الطاقة التصميمة للمعمل وفقا والتي تم إستخراجها وفقاً للمعادة التالية :

$$\text{استغلال نسبة الطاقة التصميمية} = \frac{\text{كمية الانتاج الفعلي}}{\text{كمية انتاج الطاقة التصميمية}} * 100$$

جدول (2)

إستغلال الطاقة التصميمية لمعمل جوهرة كربلاء لإنتاج المنظفات

السنة	كمية الإنتاج الفعلي(طن /ساعة) (1)	الطاقة التصميمية (طن / ساعة) (2)	نسبة إستغلال الطاقة التصميمية % (3)
	0.4	2	0.2
2008	0.67	2	0.33
2009	0.73	2	0.37
2010	0.8	2	0.4
2011	1.13	2	0.57
2012	1.13	2	0.57
2013	1.33	2	0.67
2014	1.33	2	0.67
2015	1.2	2	0.6
2016	1.2	2	0.6
2017	1.27	2	0.63

المصدر : العمود (1) و(2) من بيانات المعمل ، العمود (3) من استخراج الباحث وفقا للمعادلة المعيار أعلاه

(1) كاظم جاسم العيساوي : مصدر سابق ، ص 258

من الجدول (2) يتضح الارتفاع المستمر في نسبة استغلال الطاقة التصميمية للمعمل بلغت 0.2 عام 2007 وبأستمرار العمل وزيادة الطلب على المنتجات ارتفع نسبة استخدام الطاقة لتصل عام 2017 الى 0.63

خامسا: الإنتاجية الكلية لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات

ويعني ذلك الإنتاجية لجميع عناصر الإنتاج المستخدمة في العملية الإنتاجية أي تمثل العلاقة بين السلع المنتجة وجميع عناصر الإنتاج المستخدمة للحصول عليها في مدة زمنيه معينة[1]، وكما في المعادلة الاتية: -

الإنتاجية الكلية = قيمة الإنتاج ÷ مستلزمات الإنتاج

جدول (3)

الإنتاجية الكلية للمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات للمدة (2007-2017)

السنة	قيمة الإنتاج / دينار (1)	راس المال / دينار (2)	المواد الأولية/ دينار (3)	العمل / دينار (4)	مجموع مستلزمات الإنتاج / دينار (5)	الانتاجية الكلية 1/5 = (6)
2007	135000000	540000000	88684800	115200	628800000	0.215
2008	225000000	598000000	166048400	201600	764250000	0.295
2009	247500000	598000000	205008400	201600	803210000	0.309
2010	270000000	648000000	204308400	201600	852510000	0.317
2011	382500000	648000000	315818400	201600	964020000	0.397
2012	382500000	648000000	323390400	201600	971592000	0.394
2013	450000000	648000000	393232400	201600	1041434000	0.433
2014	450000000	648000000	388186400	201600	1036388000	0.435
2015	405000000	700000000	342490000	360000	1042850000	0.389
2016	405000000	700000000	347090000	360000	1047450000	0.387
2017	427500000	700000000	369690000	360000	1070050000	0.400

المصدر: الاعمدة (1الى 5) وفقاً لبيانات معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات والعمود 6 من استخراج الباحث .

نلحظ من الجدول(3) أن الإنتاجية الكلية لعناصر الإنتاج قد اتخذت مساراً تصاعدياً ابتداءاً من عام 2007 لغاية 2014، إذ بلغت (0.215) دينار في سنة 2007 اما في سنة 2008 فقد بلغة الإنتاجية الكلية (0.294) في حين بلغت في سنة 2009 (0.308) وفي سنة 2010بلغت (0.317) وبدأت بالتزايد والارتفاع بشكل

(1) كاظم جاسم العيساوي؛ دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، دار المناهج للنشر ، ط2، 2005، ص261.

ملحوظ في سنة 2011 اذ بلغت الإنتاجية الكلية (0.397) اما في سنة 2012 بلغت (0.394) وكذلك ارتفعت سنة 2013لتصل الى (0.432) وبزيادة مماثلة سنة 2014 اذ بلغت (0.434) وفي سنة 2015 و 2016انخفض الى (0.388) اما في سنة 2017 بلغت الإنتاجية الكلية لعناصر الانتاج (0.400) ويعود السبب في انخفاض الإنتاجية الكلية لعناصر الإنتاج الى أسعار المكائن والمعدات المستخدمة كذلك ارتفاع أسعار المواد الأولية المستوردة، فضلاً عن تذبذب الأسعار وعدم توفير حماية الكافية للمنتج المحلي في السوق ما يعرضه الى عدم إمكانية منافسة المنتوج الخارجي من حيث النوعية والاسعار ما يؤدي الى انخفاض قيمة الإنتاج المحلي.

سادسا: إنتاجية العمل لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات

تعبر إنتاجية العمل عن كفاءة عناصر الإنتاج المستخدمة، ويقصد بها العلاقة بين كمية الإنتاج وعنصر العمل، إذ يبين هذا المؤشر كمية العمل اللازمة للإنتاج عن طريق ساعات العمل او قياس مدى الانخفاض في الوقت المبذول لإنتاج ناتج معين، كما يشير هذا المعيار الى قيمة الوحدات المنتجة للعامل المساهم في العملية الإنتاجية خلال السنة، إذ ان رفع إنتاجية العامل يعد من العوامل التي يجب الاهتمام بها بغية تحقيق الزيادة المنشودة في مجمل الإنتاج، ولكي يتم الارتفاع بمستوى الإنتاجية بشكل متصاعد يجب اتباع الوسائل الحديثة في التدريب وإعداد الملاكات لكي تستوعب الجديد من منجزات العلم والتكنولوجيا لتطوير العمل وتنظيمه ما يدعم التزايد في إنتاجية العامل بشكل متسارع وبصورة فعالة[1]، ويمكن قياس أنتاجية العمل من خلال المعادلة الاتية: -

إنتاجية العمل = كمية الإنتاج ÷ الوحدات المبذولة من وقت العمل (عامل/ساعة،عامل/ يوم،عامل/ شهر... الخ)

إنتاجية العمل = قيمة الإنتاج ÷ عددالعاملين

(1) عبد الغفور حسن كنعان وحافظ جاسم عرب؛ تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الادوية في نينوى، مجلة تنمية الرافدين جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، م32 ع99،العراق، 2010، ص7.

جدول (4)

إنتاجية العمل لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات للمدة 2007-2017

السنة	قيمة الإنتاج/دينار (1)	عدد العاملين /دينار (2)	إنتاجية العامل/دينار (3)
2007	135000000	20	6750000
2008	225000000	40	5625000
2009	247500000	40	6187500
2010	270000000	40	6750000
2011	382500000	40	9562500
2012	382500000	40	9562500
2013	450000000	40	11250000
2014	450000000	40	11250000
2015	405000000	70	5785714
2016	405000000	70	5785714
2017	427500000	70	6107143

المصدر: الاعمدة 1 و2 وفقاً لبيانات معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات

والعمود 3 من استخراج الباحث.

يظهر الجدول (3) أن إنتاجية العمل قد اتسمت بالثبات النسبي خلال المدة 2007 لغاية 2010 حيث شهدت تغيرات طفيفة خلال هذه المدة، ثم شهدت الإنتاجية ارتفاعا منذ عام 2011 لغاية 2014 ويعود سبب هذا الارتفاع الى زيادة الكميات المنتجة نتيجة لزيادة الطلب مع ثبات عدد العاملين، بعد ذلك عادت الإنتاجية للانخفاض بعد عام 2015 نتيجة لزيادة عدد العمال التي حدثت نتيجة توقع زيادة الطلب بناءً على الانتعاش الذي حصل في المدة التي سبقت عام 2015 .

سابعاً: القيمة المضافة لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات

ويبين هذا المعيار مدى كفاءة المشروع على تحقيق الزيادة في القيمة المضافة من خلال أستخدام مستلزمات الانتاج، أي مقدار ما تخلقه من قيمة جديدة ويمكن ايجادها عن طريق المعادلة الاتية:

القيمة المضافة = قيمة الانتاج – قيمة مستلزمات الانتاج

أي إن تحديد القيمة المضافة يمثل الفرق بين قيمة المخرجات وقيمة المدخلات (مستلزمات الإنتاج) ، فهي تعبر عن نشاط المشروع والعاملين فيه ، وهي معيار

اقتصادي نقيس به مقدار ما أضافته العملية الإنتاجية على المواد الأولية والمواد نصف المصنعة ما يزيد من قيمتها وقدرتها على الإشباع نتيجة استخدام.

جدول(5)

القيمة للمضافة لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات للمدة 2007-2017

السنة	قيمة الإنتاج /دينار(1)	مستلزمات سلعية /دينار (2)	مستلزمات خدمية/دينار (3)	القيمة المضافة /دينار (4) = 1 – (2+3)
2007	135,000,000	88,684,800	13,050,000	33,265,200
2008	225,000,000	166,048,400	16,800,000	42,151,600
2009	247,500,000	205,008,400	12,300,000	30,191,600
2010	270,000,000	204,308,400	17,300,000	48,391,600
2011	382,500,000	315,818,400	15,050,000	51,631,600
2012	382,500,000	323,390,400	14,550,000	44,559,600
2013	450,000,000	393,232,400	14,300,000	42,467,600
2014	450,000,000	388,186,400	16,550,000	45,263,600
2015	405,000,000	342,490,000	10,300,000	52,210,000
2016	405,000,000	347,090,000	9,900,000	48,010,000
2017	427,500,000	369,690,000	9,800,000	48,010,000

المصدر: الاعمدة 1و2و3 من إعداد الباحث وفقاً لبيانات معمل جوهرة كربلاء لأنتاج والعمود 4 من استخراج الباحث

اتسمت القيمة المضافة التي يحققها المعمل بالتذبذب النسبي خلال مدة البحث، إذ سجلت أدنى قيمة مضافة 2009 اذ بلغت (30191600) دينار في حين سجلت أعلى قيمة في عام 2015 إذ بلغت (52210000) دينار أما بقية السنوات فقد تراوحت القيمة المضافة بين القيمتين آنفاً.

ثامنا: معيار إنتاجية الاجر لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات

يعبر هذا المعيار عن إنتاجية الدينار المصروف على الأجور أي مقدار الإنتاج المتحقق للدينار المصروف على الأجور وكما يأتي[1]: -

إنتاجية الأجر = قيمة الإنتاج بالأسعار الجارية/أجمالي الأجور والرواتب

أو

إنتاجية الأجر =القيمة المضافة /أجمالي الأجور والرواتب

وكلما ارتفعت النسبة دل ذلك على ارتفاع إنتاجية الأجور أي مساهمتها في خلق قيمة الإنتاج أو القيمة المضافة.

(1) مدحت القريشي؛ مصدر سابق، ص259.

جدول(6)

إنتاجية الاجر لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات للمدة 2007-2017

السنة	قيمة الإنتاج /دينار (1)	الرواتب والأجور/دينار(2)	إنتاجية الاجر /دينار(3) = 1/2
2007	135000000	115200000	1.172
2008	225000000	201600000	1.116
2009	247500000	201600000	1.228
2010	270000000	201600000	1.339
2011	382500000	201600000	1.897
2012	382500000	201600000	1.897
2013	450000000	201600000	2.232
2014	450000000	201600000	2.232
2015	405000000	360000000	1.125
2016	405000000	360000000	1.125
2017	427500000	360000000	1.188

المصدر: الاعمدة 1 و2 وفقاً لبيانات معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات والعمود 3 من استخراج الباحث

نلحظ من الجدول (4) إنتاجية الاجر لسنة2007 قد بلغت(1.172)، اما في سنة 2008 فقد بلغت إنتاجية الاجر(1.116)، ثم بدآت بالارتفاع سنة2009 حتى بلغت (1.228) ، اما في سنة 2010، اذ ارتفعت بنسبة قليلة الى ان بلغت (1.339)، وبدأ الارتفاع في إنتاجية الاجر بشكل ملحوظ في العامين 2011 و2012 اذ بلغت النسبة (1.879)، كذلك نلحظ ان إنتاجية الاجر قد ارتفعت لأعلى نسبة في سنة 2013 و 2014 اذ بلغت (2.232)، وبعد ذلك نلحظ أن الانخفاض في إنتاجية الاجر بدأ ملحوظاً في سنة2015 و2016 حتى بلغت (1.125)، اما في سنة 2017 ارتفعت بشكل نسبي بسيط عن السنتين الأخيرة حتى بلغت (1.188).

لابد من الإشارة الى إن مستوى الإنتاجية يتأثر بعوامل متعددة منها مستوى مهارة العاملين وحجمها ونوعيتها وحجم الاستثمار ونوعيته وظروف العمل ومستوى التكنولوجيا والروح المعنوية للعاملين واندفاعهم للعمل ومستوى الحوافز والأجور المدفوعة لهم.

تاسعا: متوسط نصيب الفرد في القيمة المضافة لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات

يعكس هذا المؤشر القيمة المضافة المتحققة لكل عامل ، إذ يعد مؤشرا لتقييم إنتاجية العمل بمعنى ان زيادة القيمة المضافة من مدة لأخرى يدل على تحسن إنتاجية العمل وتكون صيغة هذا المؤشر كالاتي[1]: -

متوسط نصيب الفرد من القيمة المضافة = القيمة المضافة ÷ عدد العاملين

جدول (7)

متوسط نصيب الفرد في القيمة المضافة لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات للمدة(2007-2017)

السنة	العمل (1)	القيمة المضافة /دينار (2)	نسبة مساهمة الرواتب والأجور في القيمة المضافة /دينار (3)
2007	20	33,265,200	1,663,260
2008	40	42,151,600	1,053,790
2009	40	30,191,600	754,790
2010	40	48,391,600	1,209,790
2011	40	51,631,600	1,290,790
2012	40	44,559,600	1,113,990
2013	40	42,467,600	1,061,690
2014	40	45,263,600	1,131,590
2015	70	52,210,000	745,857
2016	70	48,010,000	685,857
2017	70	48,010,000	685,857

المصدر: الاعمدة 1 و2 وفقاً لبيانات معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات والعمود 3 من استخراج الباحث

الجدول (7) يظهر احتساب نصيب الفرد من القيمة المضافة في المعمل، إذ تحقق اعلى نصيب للقيمة المضافة عام 2007 إذ بلغ (1663260) دينار وأدنى نصيب من القيمة المضافة كان عام 2016، 2017 إذ بلغت (685857) دينار، ويعود ارتفاع هذا المؤشر عام 2007 لكون عدد العمال هو الأدنى خلال مدة الدراسة ، وفي عام 2009 انخفض هذا المؤشر نتيجة تضاعف عدد العاملين وأرتفعه بعد عام 2010 بعد نمو القيمة المضافة المتحققة في المعمل، من تحقق أدنى مستوى لهذا المؤشر خلال المدة 2015-2017 نتيجة لتضاعف أعداد العاملين الى (70) عاملاً .

(1) مجيد عبد جعفر الكرخي؛ مصدر سابق، ص130.

عاشراً: معيار درجة التكنلوجيا المستخدمة لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات

يعبر هذا المعيار عن درجة التكنلوجيا المستخدمة في الوحدة الإنتاجية ، ويعبر عنه بالصيغة الاتية[1] : -

درجة التكنلوجيا المستخدمة = (قيمة الموجودات الثابتة المستخدمة في المكائن والمعدات ÷ إجمالي الرواتب والأجور)

جدول (8)

درجة التكنلوجيا المستخدمة لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات للمدة(2007-2017)

السنة	المكائن والمعدات /دينار(1)	الرواتب والأجور /دينار(2)	درجة الكنلوجيا المستخدمة (3)= 1/2
2007	50,000,000	115200000	0.43
2008	100,000,000	201600000	0.5
2009	100,000,000	201600000	0.5
2010	150,000,000	201600000	0.74
2011	150,000,000	201600000	0.74
2012	150,000,000	201600000	0.74
2013	150,000,000	201600000	0.74
2014	150,000,000	201600000	0.74
2015	200,000,000	360000000	0.56
2016	200,000,000	360000000	0.56
2017	200,000,000	360000000	0.56

المصدر: الاعمدة 1 و2 وفقاً لبيانات معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات والعمود 3 من استخراج الباحث

يظهر من الجدول (8) أن درجة التكنلوجيا المستخدمة شهدت ارتفاعاً مستمرا منذ عام 2007 لغاية 2014 ومن ثم انخفض المؤشر عام 2015 صعودا ، وبشكل عام يشير هذا المؤشر الى أن المعمل يعتمد على أسلوب الإنتاج المكثف لرأس المال في الإنتاج ، وهذا يظهر جلياً عند مقارنة قيمة رأس المال نسبة الى العمل .

(1) مجيد عبد جعفر الكرخي؛ مصدر سابق، ص131.

الحادي عشر: متوسط تكلفة العامل الواحد لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات

يوضح هذا المعيار معدل ما يصيب العامل الواحد من الأجور والرواتب التي يتقاضاها، كما يعبر عن مدى كفاءة العاملين في الوحدة الاقتصادية، ويستخرج هذا المعيار عن طريق الصيغة الاتية: -

متوسط تكلفة العامل الواحد = نفقات الافراد العاملين÷عدد العاملين

جدول(9)

متوسط تكلفة العامل الواحد لمعمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات للمدة(2007-2017)

السنة	العمل (1)	رواتب واجور/دينار (2)	متوسط تكلفة العامل الواحد/ دينار(3) =1÷2
2007	20	115200000	5,760,000
2008	40	201600000	5,040,000
2009	40	201600000	5,040,000
2010	40	201600000	5,040,000
2011	40	201600000	5,040,000
2012	40	201600000	5,040,000
2013	40	201600000	5,040,000
2014	40	201600000	5,040,000
2015	70	360000000	5,142,857
2016	70	360000000	5,142,857
2017	70	360000000	5,142,857

المصدر: الاعمدة 1 و2 وفقاً لبيانات معمل جوهرة كربلاء لأنتاج المنظفات والعمود 3 من استخراج الباحث

بعد احتساب متوسط تكلفة العامل ظهرت لدينا البينات الواردة في الجدول (9) حيث اتسمت متوسط تكلفة العامل بالثبات النسبي خلال الفترة 2007 – 2017 حيث لم يطرأ تغير كبير وملموس على هذه النسبة ، إذ أن مستوى أجر العامل يتسم بالثبات النسبي ، فعند نمو عدد العاملين تنمو معه الرواتب والأجور بشكل متناسب ما جعل هذا المؤشر يتسم بالثبات النسبي .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1- أن عملية تقييم الأداء الاقتصادي بالنسبة للمنشأة تشير الى دراسة وتقييم نشاط المنشأة الصناعية لقياس النتائج المتحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة.

2- ضعف الدعم الحكومي والذي يتعلق بحماية المنتج المحلي، إذ تعاني منتجات المعمل من صعوبة منافسة المنتجات المستوردة المماثلة أو البديلة والتي يتم توريدها دون قيود نوعية وقيمية .

3- عدم توفر المواد الأولية الداخلة في تصنيع منتجات المعمل محليا، إذ يتم إستيرادها وهي عرضة لتقلب الأسعار ما يؤثر في تكاليف المنتجات الأمر الذي يضعف من القدرة التنافسية لمنتجات المعمل، إذ يتوفر المنتج الأجنبي المماثل بسعر أقل من المنتج المحلي .

4- الأثر المباشر لانقطاعات التيار الكهربائي في العملية الإنتاجية بالمعمل ما يؤثر في وقت اكتمال المنتج النهائي خلال يوم العمل الواحد، فضلاً عن زيادة التكاليف بسبب توجه المعمل نحو توفير مصادر الطاقة الكهربائية البديلة.

5- أثبت المعمل كفاءته في سد طلب جهات حكومية وغير حكومية كالمستشفيات والمواقع الخدمية للعتبات المقدسة وبعض معامل القطاع الخاص.

6- اتسمت إنتاجية العمل بالثبات النسبي خلال المدة 2007 لغاية 2010 ثم ارتفعت بين عامي 2011 لغاية 2014 ويعود سبب هذا الارتفاع الى زيادة الكميات المنتجة نتيجة لزيادة الطلب مع ثبات عدد العاملين، بعد ذلك عادت الإنتاجية للانخفاض بعد عام 2015 نتيجة لزيادة عدد العمال حدثت نتيجة توقع زيادة الطلب بناء على الانتعاش الذي حصل في المدة التي سبقت عام 2015 .

7- شهدت درجة التكنلوجيا المستخدمة ارتفاعاً مستمرا منذ عام 2007 صعودا ما يدل على اعتماد المعمل على أسلوب الإنتاج المكثف لرأس المال في الإنتاج .

التوصيات

1- ضرورة قيام المعمل بأجراء تقييم أداء دوري والافادة من النتائج في تطوير واقع حال المعمل، وضرورة التعاون مع المراكز البحثية المختصة والخبرات الاكاديمية في هذا المجال .

2- توفير الحماية اللازمة للمنتج المحلي لضمان تقوية قدرته التنافسية تجاه المنتجات المستوردة .

3- ضرورة قيام المعمل بزيادة استغلال الطاقات الإنتاجية وذلك لتدني الطاقة الإنتاجية الفعلية للمعمل.

4- تطوير الموارد البشرية في المعمل عن طريق الدورات التدريبية لغرض رفع إنتاجية العاملين.

5- تفعيل دور التسويق عن طريق توفير الموارد البشرية المختصة والمدربة في هذا المجال، ووضع نظام حوافز يعمل على زيادة فعالية الجانب التسويقي.

6- ضرورة قيام المعمل بتفعيل دور الدعاية والاعلان بهدف تحويل الطلب من المنتجات المنافسة تجاه منتجاته.

7- الاهتمام بالتعبئة والتغليف لما لها من أثر في جذب انتباه المستهلكين.

8- التوسع عن طريق تطوير وتوسيع الخطوط انتاجية بما يتلاءم مع حاجة السوق.

9- العمل على إيجاد مصادر محلية للمواد الأولية أو البحث في إمكانية استحداث خطوط انتاج لتصنيع بعض مستلزمات الإنتاج، لضمان استقلال المعمل وتكامل العملية الإنتاجية فيه .

المصادر

أولا: الكتب

1- النجار، يحيى غني؛ تقييم المشروعات، دار دجله، عمان، ط1، 2010.

2- الكرخي، مجيد عبد جعفر ، تقويم كفاءة الاداء الاقتصادي في الوحدات الاقتصاديه - دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2000.

3- القريشي، مدحت ؛ الاقتصاد الصناعي، دار وائل للنشر، عمان الاردن، ط2، 2005

4- العيساوي ،كاظم جاسم ؛ دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013 .

5- العيساوي ، كاظم جاسم ؛ دراسات الجدوى الأقتصادية وتقييم المشروعات، دار المناهج للنشر، ط2، 2005 .

6- الداهري ، عبد الوهاب مطر ؛ تقييم المشاريع ودراسات الجدوى الأقتصادية، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1991 .

7- خواجه ، محمد هشام؛ دراسة الجدوى للمشروعات الصناعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2004.

8- دياب ، محمد؛ دراسات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر،ط1، 2007.

9- طاقة ، محمد وآخرون، أقتصاديات العمل- أثراء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008 .

10- كافي مصطفى يوسف؛ تقنيات دراسة الجدوى الاقتصادية، دار رسلان للطباعة والنشر، سوريا، دمشق ، 2009.

11- عقلة ،نصير نعيم ؛ إدارة وتقييم المشروعات مجموعة النيل العربية طباعة نشر توزيع، 2002 .

12- عبدالكريم ، عبدالعزيز مصطفى؛ دراسة الجدوى وتقييم المشروعات ، ط1 ، 2004 .

13- عبد المحسن توفيق محمد؛ تقييم الاداء مداخل جديدة ...لعالم جديد، دار الفكر العربي، جمهورية مصر العربية، 2002 .

14- عبد الله عقيل جاسم: تقييم المشروعات إطار نظري وتطبيقي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان ، 1999.

15- العلي ، عبد الستار وآخرون، تقييم المشاريع الصناعية، بغداد، 1987 .

ثانيا - الرسائل والاطاريح

16- البكـــري ، صـــفوان محمـــد ؛ التقيـــيم الأقتصـــادي، المـــالي للشـــركة العامـــة لصـــناعة البطاريـــات للمـــدة (1992، 2002)، رســـالة ماجســـتير مقدمـــة الـــى مجلـــس كليـــة الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2004 .

17- الخطيـب ، ربـاح جميـل ؛ العولمـة والخصخصـة والأداء الصـناعي دراسـة مقارنـة لعينـة مـن الـدول العربيـة للمـدة (1980، 2002)، رسـالة ماجسـتير مقدمـة الـى مجلـس كليـة الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2005.

18- الخـولاني ،علـي وهيـب عبـدالله ؛ تقيـيم كفـاءة الاداء لشـركة ديـالى العامـة للصـناعات الكهربائيـة للمـدة (2000، 2010) ، رسـالة ماجسـتير مقدمـة الـى مجلـس كليـة الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، لسنة 2013.

19- الـزوري ، رافـد علـي ؛ تقـويم كفـاءة الأداء لشـركة المنصـور العامـة للمـدة (1989، 2001)، رسـالة ماجسـتير مقدمـة الـى مجلـس كليـة الادارة والاقتصـاد، جامعـة بغـداد، 2003 .

20- عبـد السـادة ،بشـرى وادي ؛ التقيـيم الأقتصـادي، المـالي لمزرعـة البيـوت الزجاجيـة فـي النهـروان (دراسـة فـي تحديـد الأسـتخدام الأمثـل للمـوارد المزرعيـة)، أطروحـة دكتـوراة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2005 .

21- كنفـوش ، محمـد، تقيـيم المشـاريع فـي ظـل عـدم التأكـد، رسـالة ماجسـتير مقدمـة الـى مجلـس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة سعد دحلب، الجزائر، 2005 .

ثالثا- بحوث ودراسات

22- علـي ، مقبـل علـي ؛ تقـويم كفـاءة الأداء المـالي للشـركة الوطنيـة لصـناعات الأثـاث المنزلـي (ش . م) مختلطـة/ نينـوى بأسـتخدام البيانـات والمؤشـرات الماليـة للفتـرة مـن (1998، 2002)، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، ع35، م10، 2004 .

23- كنعـان ، عبـد الغفـور حسـن وآخـرون؛ تقيـيم كفـاءة الأداء الاقتصـادي للشـركة العامـة لصـناعة الادويـة فـي نينـوى، مجلـة تنميـة الرافـدين جامعـة الموصـل، كليـة الإدارة والاقتصاد، م32 ع 99 ،العراق ، 2010.

Abstract

The studies on the industrial sector are of great importance by researchers in developed countries and developing countries and therefore constitute an important aspect in scientific progress and economic and social development. There is also a great effort from most developing countries to increase the contribution of this sector, especially its contribution to the national and local GDP. Development.

This sector is qualified to attract and absorb modern technologies, which will raise the level of productivity and thus increase its contribution to economic growth, not to mention the development of this sector contributes to the creation of new job opportunities and development of technical capabilities of workers with the establishment of a technical base of the country, Because of their close connection with the human health, as well as their importance in the Iraqi market and therefore need to special care and technology for the rest of the industries because they affect the human basically.

The process of evaluating the economic performance is one of the most important stages of the project to improve the level of performance, by comparing what was achieved during the study period, as the process of performance evaluation is one of the most important stages of the planning process in order to reach the goals set up followed by follow-up process Implementation of the plan through the performance evaluation process with a view to identifying the deviations that may arise as a result of the implementation and therefore the performance evaluation process is the final stage of the planning stages.

The research is based on the possibility of expansion and development of Karbala Jeweler Factory for the production of detergents by raising the economic performance based on the scientific economic evaluation according to the scientific standards. The laboratory data were studied and analyzed during the period 2007-2017. The third study dealt with the conceptual framework for assessing economic performance, while the second dealt with the criteria of measuring economic performance. The third dealt with the assessment of the performance of the Karbala Jewel Factory for the production of detergents. Of the conclusions and recommendations reached by the researcher.

Ministry of High Education and Scientific research

University of Karbala

College Of Management and Economics

Department Of Economics

Evaluation of the economic performance of the Karbala Jouhara plant for the production of detergents

A Research Is Presented To the College of Economics and Administration of Karbala University with Is From Requirement to Have High Diploma Certification in Economics

By

Haidar Falah Adb Zaid

Supervised By

DR. Huda Zouair

2018A.C **1440A.H**